مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٦ - العدد ٩ و١٠ | الجمعة ٩ مارس ٢٠١٨م - ٣٠ أمشير ١٧٣٤ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا تواضروس الثاني

يستقبل

سمو الأمير الملكي محمد بن سلمان

ولي عهد المملكة العربية السعودية

الإثنين ٥ مارس ٢٠١٨م

قداسة البابا في جنازة المتنيح نيافة الأنبا فام أسقف طما وتوابعها

وفي جنازة المتنيح نيافة الأنبا بقطرأسقف أسقف الوادي الجديد والواحات

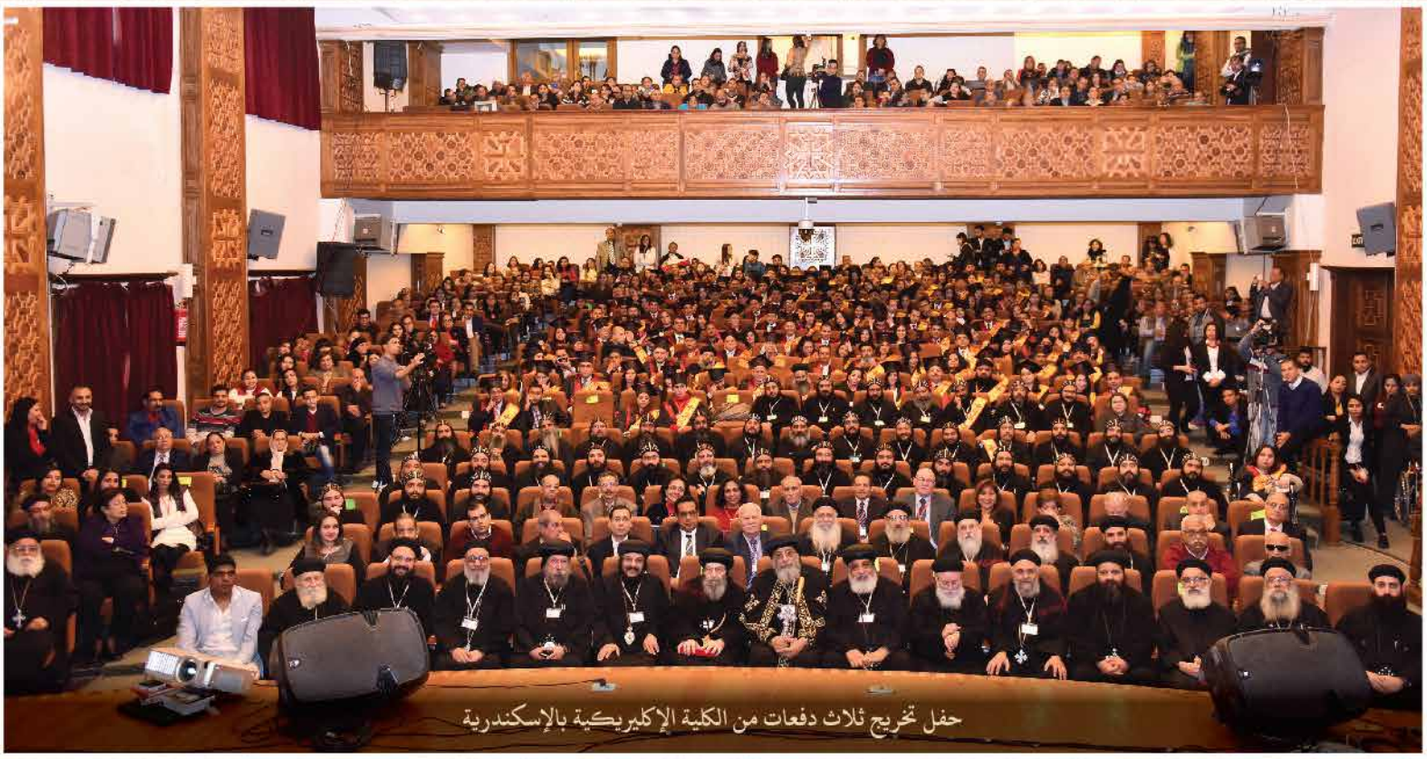

حفل تخريج ثلاث دفعات من الكلية الإكليريكية بالإسكندرية

الأمانة والوطن

الأمانة كلمة جميلة ومحبوبة من جميع الناس وفي كل المجالات التي يعيشها الإنسان، دون النظر إلى اختلاف اللون أو الجنس أو الدين أو الاعتقاد أو العرق أو اللغة.... الخ.

والأمانة ليست مجرد فضيلة إنسانية، بل حاجة أساسية للحياة البشرية المستقيمة. وهي أيضًا مقياس وقوف الإنسان أمام الديان العادل، ومن هنا كانت الوصية في آخر اسفار الكتاب المقدس «كُنْ أمينًا إلَى الموتِ فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ» (رؤيا٢: ١٠)، وهي كلمات تلزم الإنسان إلى الأمانه الكاملة وطوال الحياة، لأن المكافأة هي «إكليل الحياة»، وما أروع النصيب السماوي لأي إنسان!

والأمانة صفة تضفي بنورها على حياة الإنسان في كل ما تشمله من جوانب، فمثلًا:

١- هناك إنسان أمين على صحته: فالصحة أفضل عطية إلهية للإنسان، ويحتاج أن يكون أمينًا عليها، فلا يضعفها أو يشوّهها أو يدمّرها بل يغذّيها ويحرسها. فالذي يتعاطى المخدرات أو الكحوليات أو ما يشبه ذلك.... هو إنسان غير أمين على هذه الصحة، وبالتالي ليس له نصيب في الأبدية لأنه سقط في خطايا عدم الأمانة حول الصحة.

وكذلك الذي يأكل كثيرًا، أو ينام كثيرًا، أو يرهق جسده كثيرًا، أو يضع نفسه في مهب الأزمات النفسية.. هو إنسان رسب في أمانته على نحو ما... وربما يستيقظ لنفسه قبل فوات الأوان.

٢- وهناك الأمين على أسرته: إن دوام الأسرة في مخافة الله يعود إلى دور الأب والأم. إن أمانة الزوج على زوجته لأنه من يد المسيح أخذها، وبالتالي عليه أن يحفظها ويحبها، ويكون أمينًا في علاقته بها، إذ يرى أنها نصيبه وحقل رعايته واهتمامه ومحبته. وهي بالمثل يجب أن تكون أمينة تجاه زوجها في كل ما يحتاجه أو يطلبه في محبة الخضوع النقي، وتحفظ سر بيتها، ويكون الاثنان أمناء قولًا وفعلًا وسلوكًا، ومثالًا أمام أبنائهما.

إن الأمانة الأسرية تحفظ بيوتنا لتكون بيوت صلاة، بيوت طهارة، بيوت بركة؛ كما نصلي في أوشية الاجتماعات.

٣- وهناك الأمين على دراسته: ونقصد وزنة الدراسة والمعرفة التي تبدأ بالقراءة والفهم والبحث والتأمل والتدقيق في أحد مجالات المعرفة أو اكثر من مجال.. فلا تكفي القشور في المعلومات ليكون الإنسان أمينًا فيما يدرسه. إننا في زمن العلم والمعرفة وتدفق المعلومات، وعصر التواصل الرقمي والإلكتروني بكل صوره، ولكن هذا لا يغني عن الأمانة الدراسية الذاتية، والتي على أساسها تقوم نهضة الشعوب ورقي الأمم. يقول القديس الأنبا أنطونيوس ناصحًا الرهبان في طريقهم الروحي: «أتعب نفسك في القراءة (الإنجيلية) فهي تخلصك من النجاسة». اجتهد في دراستك وتحصيلك الثقافي والمعرفي والدراسي، كعنوان لأمانتك الدراسية ونجاحك وتقدمك. ومكتوب: «مَلعونٌ مَنْ يَعمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ برِخاوةٍ» (إرميا٤٨: ١٠).

٤- وهناك الأمين على عمله: العمل وزنة ونعمة يحتاجها الإنسان لبناء نفسه وأسرته ومجتمعه. ولذلك تبدو «البطالة» أنها عدو استقرار الشعوب والمجتمعات، ووسط خصب لكل الضعفات الاجتماعية من انحراف وجريمة وإدمان وعنف وغير ذلك. وعندما تكون عاملًا في أحد مجالات العمل، تكون الأمانة مقياس لكفاءتك ومهارتك، ومن ثَمّ ترقيتك ورفعتك. الأمانة في العمل تحمي من البيروقراطية والتباطؤ في إنجاز المطلوب، كما أنها تسعى إلى الإنتاج المنضبط اقتصاديًا، وبالتالي تسويقه جيدًا أمام المنتجات الأخرى، وبالتالي تحقيق فوائد جمّة تعود على الجميع بالخير والبركات. وحتى في الحياة الرهبانية، يُعتبر عمل الراهب أحد مفردات اليوم الرهباني، مما يساعده في النمو النفسي السليم.

٥- وهناك الأمين في روحياته: فالإنسان الذي يتوب عن الخطية، وينقّي قلبه وفكره دائمًا، ويعيش ومخافة الله في قلبه، إنما هو إنسان أمين على الروح التي هي نفخة الحياة من الله، ويعطي الفرصة لكي تقود الروح حياته فيصير إنسانًا روحيًا. بعض الناس يهتمون بالجسد من ناحية الطعام والغذاء والرياضة، ولا يعطون نفس الاهتمام للروح، وما المنفعة أن يحيا الإنسان بجسد صحيح وروح عليلة؟! كن أمينًا في روحياتك من أصوام وصلوات وقراءات واعترافات وقداسات وخدمات ومحبة كبيرة نحو الجميع.

٦- وهناك الأمين في خدمته: الخدمة في أبسط مفهوم لها هي تقديم المحبة للآخرين بصور متعددة، والخروج من الذات والأنانية والتقوقع. والخدمة لا تُدار فقط بالتقارير والاجتماعات، ولكن بروح الأمانة الحياتية في كل مسئولية يُكلَّف بها الخادم في أي قطاع وفي أي مكان، وكيف يخدم المسيح فقط في صورة صغار أم كبار... في القرية أو المدينة أو المهجر، سواء من أصحاب المستوى الثقافي العالي أو المتوسط أو القليل. فليست الخدمة منصبًا أو تشريفًا، بل هي تكليف وغسل الأرجل دون النظر إلى الناس، وبالتالي فالأمانة هي التي تقدم المحبة الحقيقية بالصور المتعددة لكل أحد.

٧- وهناك الأمانة في الوطن: أيّ مجتمع يتكون من أفراد يعيشون على بقعة من الأرض، يخدمون بعضهم البعض، وتستقيم حياتهم وتستقر بمقدار الأمانة التي تربط بينهم.

والوطن الذي ينتمي له الإنسان ويحمل جنسيته أمام العالم كله، يتكون من كل البشر الذين يسكنون ويعيشون ويعملون على أرضه، وهم في علاقات ومسئوليات وحقوق وواجبات متشابكة ومتواصلة عبر الأجيال.

والأمانة تجاه الوطن أو تجاه المجموع تفرض على كل أحد أن يمارس مسئولياته الشخصية والجماعية بكل اجتهاد كما سبق وشرحنا في النقاط السابقة.. فاجتهاد الطبيب يعود بالنفع على صحة المواطنين، واجتهاد الخبّاز يعود بالنفع على حياة المواطنين.

ومن ضمن المسئوليات الجماعية المشاركة الفعّالة في مسيرة الوطن، مثل الحفاظ على البيئة، والمسئولية في الانتخابات على أيّ مستوى، والمشاركة الإيجابية والتعبير عن الرأي بصورة وطنية أصيلة، لأن السلبية أو الامتناع عن العمل الجماعي بلا شك يهدّد تقدم الوطن ورفعته، لأنه كما أن لك حقوقًا يوفّرها لك الوطن، عليك واجبات يجب أن تؤدّيها.. فمثلًا ندفع الضرائب التي تُستخدَم لخدمة احتياجات المجتمع من طرق وكباري وخدمات البنية التحتية وغيرها... وبدونها يتعطّل الوطن عن تلبية احتياجات مواطنيه. كذلك المشاركة في الانتخابات واجب وطني وأمانة وطنية، بحيث تعبّر عن رأيك دون تخاذل أو رفض. ومن هنا أدعوك لكي تمارس حقّك الدستوري، وتشارك في الانتخابات الرئاسية هذا الشهر، وتعبّر عن رأيك دون كسل أو رفض. وصوتك الذي تزرعه في هذه الانتخابات سوف يأتيك بثمار تجنيها لحياتك ومستقبلك... و«مَنْ يَعرِفُ أنْ يَعمَلَ حَسَنًا ولا يَعمَلُ، فذلكَ خَطيَّةٌ لَهُ» (يعقوب٤: ١٧).

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** | جرافيك: **القس بولا وليم** | التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** | المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** | محرر: **بيتر صموئيل** | الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** | خطوط: **مجدي لوندي** | تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار - العبور** - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة

قداسة البابا تواضروس الثاني
يستقبل
سمو الأمير الملكي محمد بن سلمان
ولي عهد المملكة العربية السعودية

استقبل **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، عصر يوم الاثنين ٥ مارس ٢٠١٨م، سمو الأمير الملكي **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**، ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع، بالمملكة العربية السعودية.

شارك في استقبال ولي العهد السعودي أصحاب النيافة: **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، **والأنبا دانيال** أسقف المعادي، **والأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ومعهم **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، **والقمص مكاري حبيب**، **والقس أمونيوس عادل**، سكرتيرا قداسة البابا، **والقس بولس حليم** المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والسيدة **بربارة سليمان** مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات.

تأتي زيارة ولي العهد السعودي للكاتدرائية في إطار زيارته لمصر، والتي بدأت يوم الأحد ٤ مارس ٢٠١٨م ولمدة ثلاثة أيام، وهي أولى زياراته الخارجية منذ توليه منصبه في يونيو ٢٠١٧م، وهي كذلك أول زيارة لولي عهد سعودي للكنيسة القبطية منذ نشأة المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢م.

والجدير بالذكر أن العاهل السعودي الملك **سلمان بن عبد العزيز** قد التقى **قداسة البابا تواضروس الثاني** في أبريل من عام ٢٠١٦م أثناء زيارة جلالته لمصر.

كلمة قداسة البابا أثناء استقباله ولي العهد السعودي

نرحب بهذه الزيارة الغالية علينا، زيارة الأمير **محمد بن سلمان**، في أول زيارة للكنيسة القبطية في مصر. ونرحب بالأحباء الوفد المرافق لسموك. نتذكر زيارة جلالة الملك **سلمان بن عبد العزيز في** محل إقامته منذ عامين.

وباسم الكنيسة القبطية المصرية، وباسم الآباء الحاضرين، وباسم المجمع المقدس، وكل الهيئات الكنسية، والأوقاف، والمجلس، والمعاهد التعليمية، وكل جموع الأقباط، نرحب بسموك في هذه الزيارة الطيبة.

زيارة سموك سعادة لكل المصريين. والعلاقات الطيبة بين مصر والسعودية، وهي علاقات لها جذور. وسلامة هذه العلاقات هي سلامة لكل المنطقة العربية.

نتابع بإعجاب التطورات التي نقرأ عنها في الصحف والقنوات والميديا بصفة عامة، والتطورات الحادثة في السعودية تساهم بشكل كبير في تنمية المنطقة العربية كلها.

ونقدر للسعودية استضافتها للملايين من كل البلاد، ومنهم المصريون الذين يعملون هناك ويجدون كل رعاية ومحبة. ولنا أولادنا المصريون المسيحيون الذين يعملون في السعودية، وهم يشيدون بالمعاملة الطيبة من السلطات السعودية.

الكنيسة القبطية تعود جذورها للقرن الأول الميلادي، وهي مؤسسة وطنية خالصة. وبالرغم من أن الوطن أُحتُل إلا إن الكنيسة المصرية لم تُحتَّل، وهي كنيسة مخلصة للوطن. وكلمة قبطي تعني مصري، والكنيسة بخدمتها تعتني بالمواطن.

ونتذكر زيارات **الأنبا مرقس** للسعودية ٣ مرات منذ عام ٢٠١٢م، وعاد بانطباعات طيبة، وكذلك الترحاب الذي لاقاه هناك والمحبة الخالصة التي قُدِّمت له (وهنا قام الأمير بالترحيب بزيارة نيافة الأنبا مرقس وكذلك كل الحاضرين).

نسعى للحياة والسلام، ونريد أن تكون هذه المناطق في قمة التقدم الدائم. إن النهضة التي نراها في السعودية الآن نهضة عظيمة، ونفرح بما يتم بها خطوة بخطوة، حتى تكون بلادنا الأولى على مستوى العالم.

وإن العلاقة الطيبة بين جلالة الملك **سلمان بن عبد العزيز** والرئيس **عبد الفتاح السيسي**، والتي لها أثرها الطيب على الشعوب والمستقبل والشباب، سموك شاب وكذلك الرئيس السيسي يهتم بالشباب، الشباب هم الحلقة الذهبية، والتي على أساسها تنمو وتتقدم البلاد.

أهلًا بك في بلدك، فرحين بك، ونسجل اليوم كصفحة جديدة في التاريخ.

كلمة سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الواقع الأقباط غالين على كل مسلمي العالم وليس مصر فقط. المسلمون يجب أن يعرفوا ذلك الدور الوطني الذي تحملته الكنيسة من أذى. نعزيكم في شهدائكم الغاليين علينا وعلى مصر والعرب والعالم. ونشهد لكم بموقفكم تجاه العنف الذي حدث لكم، وعدم رد الأذى بأذى، ذلك الموقف الذي كان مميزًا جدًا ومضرب المثل. الآن موجات إرهابية كثيرة في المنطقة، ولكن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكذلك الإمارات والأردن وغيرها من الدول، تصدوا لهذه الهجمات.

الرسول يقول: لكم دينكم ولي دين، وكانت زوجته مسيحية، وعمر بن الخطاب صلى بجانب الكنيسة حتى لا تتحول إلى مسجد، وكل هذه شواهد تاريخية للتعايش والتراحم والتآزر.

نحب نؤكد تعاوننا الدائم معكم، التعامل الإسلامي المسيحي بقيادة الأقباط بمصر للمسيحيين في المنطقة نظرًا لمكانتكم التاريخية.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا تواضروس في الاحتفال بالذكرى الثمانين لإنشاء كنيسة مارجرجس بالجيوشي - شبرا

زار **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، يوم الأربعاء ٢١ فبراير ٢٠١٨م، كنيسة الشهيد مار جرجس في شارع الجيوشي بشبرا، وذلك في إطار احتفال الكنيسة بالعيد الثمانين لتأسيسها. وكان قداسته قد زار الكنيسة قبلًا في فبراير ٢٠١٣، عقب جلوس قداسته، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوبيل الماسي لتأسيسها. وقد رافق قداسته في الزيارة **القمص مكاري حبيب** و**القس آنجيلوس إسحق** و**القس أمونيوس**، سكرتارية قداسة البابا.

وقد كان في استقبال قداسته نيافة **الأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا، والآباء كهنة الكنيسة، وأصحاب النيافة: **الأنبا بيسنتي** أسقف حلوان والمعصرة، **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، **الأنبا تكلا** أسقف دشنا، **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، وكذلك **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل البطريركية بالقاهرة، والعديد من كهنة القاهرة، وجموع من الشعب والمسئولين، وهم: الأستاذ **محمد فؤاد** نائبًا عن محافظ القاهرة، اللواء **عبد القادر** العميد مدير الأمن القومي، العقيد **خالد الشاذلي** من الأمن القومي، النائب **جون طلعت**، النائب **إيهاب الطماوي**، النائبة **مارجريت عازر**.

وفي بدء الاحتفال ألقى كلٌ من نيافة **الأنبا مكاري**، و**القمص صليب متى ساويرس** راعي الكنيسة، و**القس بيشوي حلمي** كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، كلمات مناسبة تعبّر عن فرحتهم بوجود **قداسة البابا** ومشاركته لهم في هذا الاحتفال.

وقد قدم كورال السامري الصالح من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكورال الأطفال، مجموعة من التسابيح، والْتُقِطت الصور التذكارية لأعضاء الكورال مع قداسة البابا.

قداسة البابا يتسلم درعًا تذكاريًا من الكنيسة

وقد تسلَّم **قداسة البابا** درعًا تذكاريًا لمناسبة الاحتفال بمرور ٨٠ عامًا على إنشاء كنيسة مار جرجس الجيوشي. وقام قداسته بإهداء القمص صليب متى ساويرس، صليبًا بمناسبة اليوبيل الذهبي لكهنوته.

اجتماع الأربعاء الأسبوعي

وقد ألقى **قداسته** عظته الأسبوعية عن وحدة الكنيسة، حيث تزامنت الزيارة مع الاحتفال بـ أسبوع الصلاة من أجل الوحدة. وقد شهد الاجتماع حضور عدد من ممثلي الطوائف المسيحية المختلفة، وهم: المطران **جورج شيحان** مطران الكنيسة المارونية بمصر، الأنبا **يوحنا قلته** النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك، الخور أسقف **فيليب نجم** المدبّر البطريركي للكنيسة الكلدانية بمصر، الأب **كميل وليم** عضو لجنة أسبوع الصلاة والأمين المشارك لمجلس كنائس مصر، الأب **يوحنا سعد** عضو لجنة الخدام والرعاية بمجلس كنائس مصر، المهندس **عصام عياد** عضو لجنة أسبوع الصلاة، الأب **يوسف أسعد** راعي كنيسة العذراء قبة الهواء، القس **رفعت فتحي** سكرتير عام سنودس النيل وأمين عام مجلس كنائس مصر، القس **ناجح فوزي** راعي الكنيسة الإنجيلية بشبرا الشرقية،

الشيخ **فيكتور فهمي** راعي الكنيسة الإنجيلية بالفلكي، الأرشمندريت **نيقولا فانوس** عضو لجنة أسبوع الصلاة وعضو اللجنة التنفيذية بمجلس كنائس مصر، والممثل عن كنيسة الروم الأرثوذكس، **القس بيشوي حلمي** عضو لجنة أسبوع الصلاة العالمي وأمين مشارك مجلس كنائس مصر، دكتور **جرجس صالح** عضو لجنة أسبوع الصلاة والأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، **القس بطرس فؤاد** عضو لجنة أسبوع الصلاة وعضو لجنة الرعايا بمجلس كنائس مصر، الأب **كيرلس مسعودي** عن كنيسة السريان الأرثوذكس، **القس مكاري القمص** تادرس عضو لجنة أسبوع الصلاة وعضو لجنة خدام الرعايا لمجلس كنائس مصر، الكاروز **جبرائيل يني** والقس **فايز نادي**.

قداسة البابا يفتتح قاعة «الصليب» ويتفقد النادي الصيفي وقاعة الأطفال

وقد افتتح **قداسة البابا** قاعة «الصليب» بالكنيسة، وهي أكبر قاعات الكنيسة. كما قام بتفقد النادي الصيفي الملحق بالكنيسة، وكذلك قاعة الأطفال الترفيهية

ويزور جمعية الكرمة بشبرا

على هامش زيارته لكنيسة الشهيد مار جرجس بالجيوشي، بشبرا، قام **قداسة البابا** بزيارة جمعية الكرمة للمكفوفين بشبرا مساء اليوم ذاته، وصاحبه نيافة **الأنبا مكاري**، و**القمص صليب متى ساويرس** رئيس مجلس إدارة الجمعية، وأعضاء مجلس الإدارة. وقدَّم أعضاء المجلس عرضًا عن أنشطة الجمعية.

قداسة البابا يشارك في مؤتمر «شارك.. ابتكر.. انطلق» بجامعة عين شمس

شارك **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** في مؤتمر «شارك.. ابتكر.. انطلق»، يوم الأحد ٢٥ فبراير ٢٠١٨م، والذي نظمته كلية الآداب بجامعة عين شمس تحت شعار «الشباب وصناعة المستقبل». أُقيم المؤتمر تحت رعاية الإمام الأكبر الدكتور **أحمد الطيب** شيخ الأزهر و**قداسة البابا**. وقد ألقى قداسة البابا كلمته عن الشباب والمستقبل، وفي مقدمتها شكر قداسته الأستاذ الدكتور/ **عبد الوهاب عزت** رئيس جامعة عين شمس، والسيدة الفاضلة الدكتورة/ **سوزان القليني** عميدة كلية الآداب بجامعة عين شمس ومُنظِّمة هذا المؤتمر، على دعوتهم لحضور ورعاية المؤتمر. وقد أعلن قداسته خلال كلمته عن مسابقة «مصر الجميلة» للتصوير التي أعلن عنها المركز الإعلامي القبطي لترسيخ روح الانتماء للوطن ومعرفة الوطن.

ويلتقي رئيس وأعضاء مؤسسة مارمرقس لدراسة التاريخ القبطي

التقى **قداسة البابا** يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، رئيس وأعضاء مؤسسة القديس مرقس لدراسة التاريخ القبطي، والتي تهتم بدراسة التاريخ الكنسي والقبطي، وتنظّم العديد من الفعاليات والدراسات حول موضوعات قبطية تاريخية عامة ومتخصصة.

أخبار الكنيسة

قرارات بابوية

قرار بابوي رقم ٥ لسنة ٢٠١٨م بخصوص إيبارشية طما وتوابعها

تكليف نيافة **الأنبا باخوم** أسقف سوهاج وتوابعها بالإشراف الرعوي الكامل روحيًا وإداريًا وماليًا على إيبارشية طما وتوابعها بعد نياحة أسقفها مثلث الرحمات **الأنبا فام**. وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

قرار بابوي رقم ٦ لسنة ٢٠١٨م بخصوص مجلس كنيسة القديسة العذراء مريم والملاك ميخائيل باليكانتي / اسبانيا

يتم اعتماد تشكيل مجلس الكنيسة بالأعضاء الآتي اسماءهم: ١- القس شنوده وهبه، رئيسًا للمجلس. ٢- الأستاذ أشرف ناجي، أمينًا للصندوق. ٣- الأستاذ رمزي جاد، عضوًا. ٤- الأستاذ شيرين مقار، عضوًا. ٥- الأستاذ مينا منير، عضوًا.

ولهم إتمام إجراءات التسجيل وفتح حساب الكنيسة بالبنك وذلك لمدة عام من تاريخه.

اجتماع الأربعاء الأسبوعي من كنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية

عقد **قداسة البابا تواضروس الثاني** اجتماعه الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٨ فبراير ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وقد ألقى قداسة البابا عظة بعنوان «**كم مرة يخطئ إليَّ أخي وأنا أغفر له؟**»، (تجدها منشورة في هذا العدد ص١١).

قداسة البابا يستقبل وفدًا من مقاطعة ليون بفرنسا بصحبة السفير الفرنسي بالقاهرة

استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الخميس الأول من مارس ٢٠١٨م، وفدًا فرنسيًا من المنطقة الثانية، ليون أوفرن، رون، ألب Auvergne Rhone Alpes. حضر اللقاء السفير الفرنسي في مصر **ستيفان روماتيه**.

في المؤتمر الخامس لشباب المغتربين في أبوتلات بالإسكندرية

شارك **قداسة البابا** يوم الجمعة ٢ مارس ٢٠١٨م، في المؤتمر الخامس لشباب المغتربين الذي تنظّمه لجنة المغتربين بأسقفية الشباب. يحمل المؤتمر عنوان "**passport**" وأُقيم ببيت القديسة مارينا بمنطقة أبو تلات، بالإسكندرية في الفترة من الأول وحتى الثالث مارس الجاري.

حفل تخريج ثلاث دفعات من الكلية الإكليريكية بالإسكندرية

أُقيم مساء يوم السبت ٣ مارس ٢٠١٨م، بالمسرح الملحق بالمقر البابوي بالإسكندرية، حفل تخريج ثلاث دفعات من الكلية الإكليريكية بالإسكندرية، وهي دفعات ٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٧. وقد منح قداسته شهادات التخرج لـ١٩٦ خريجًا، منهم ستة آباء كهنة من الإسكندرية والبحيرة، و٤٢ راهبًا من ديري الشهيد مار مينا بمريوط والشهيد مار جرجس الخطاطبة.

حضر الاحتفال أصحاب النيافة: **الأنبا بيشوي** مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري والمدرس بالكلية الإكليريكية، و**الأنبا كيرلس آفا مينا** أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، و**الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس المنتزه والمشرف على خدمة الشباب بالإسكندرية والمدرس بالكلية، و**الأنبا إيلاريون** الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية، و**القمص رويس مرقس** وكيل البطريركية بالإسكندرية، و**القمص أبرآم بشوندي** وكيل الكلية، و**القس أمونيوس عادل** سكرتير قداسة البابا، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالكلية.

وفي كلمته خلال الاحتفال، ذكر قداسة البابا إنه كان يدرس في الإكليريكية بالأسكندرية من سنة ١٩٨٠ حتى ١٩٨٣، وقال إنه سعيد لوجود عدد كبير من الآباء الرهبان ضمن الخريجين، وإن الكنيسة على مرّ التاريخ لا تتقدم إلا بالتعليم والتكريس. وأضاف قداسته أنه يفرح جدًا بتخرج دفعة من الكلية الإكليريكية، وينصح كل خريج بثلاث نصائح:

١- ادرس الإنجيل، وعش في وصاياه، تأمل كلماته. والكتاب المقدس نجد فيه كل ما نحتاج له في حياتنا، والكتاب هو الحقيقة التي نعيشها في حياتنا.

٢- عِش التوبة، فالمعرفة وحدها ليست كافية، بل تحتاج قلبًا نقيًا تعمل فيه، فنحن ندرس ليكون فكرنا نقيًا، ونردّد مع المرتل: «قلبًا نقيًا اخلق فيَّ يا الله»، فكلمة «إكليريكي» تعني نصيب الرب أو مُكرَّس للرب.

٣- تعلم لغة، فالعالم أصبح مترابطًا جدًا، فاللغة أصبحت مطلبًا مهمًا، وسوف تساعدك في فتح مجالات متعددة للخدمة مثل خدمة الكرازة في أفريقيا أو شرق آسيا.

وهنّأ قداسته كل الخريجين في نهاية كلمته، وبعدها تم تكريم جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالكلية، ثم وزع قداسته شهادات التخرج على الخريجين.

مع الفائزين في مسابقة القراءة في مركز ايمي للتعليم المستمر

أُقيم مساء يوم السبت ٣ مارس ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالإسكندرية، حفل توزيع جوائز مسابقة «**اقرأ واعرف واكسب**» والتي ينظمها مركز «إيمي» للتعليم المستمر بالإسكندرية، والذي يشرف عليه **القس أنطونيوس فهمي**. والمسابقة عبارة عن قراءة سبعة كتب كبيرة في مجالات متنوعة، ويُمتحن كل مشارك في المسابقة بعد قراءة الكتب امتحانًا إلكترونيًا مُكوَّنًا من مائة سؤال. وقد شهد الحفل حضور **قداسة البابا** والذي كرّم ثمانية فائزين، ووزع عليهم دروعًا وهدايا.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

قام نيافة **الأنبا باخوميوس** مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم السبت ٣ مارس ٢٠١٨م، بسيامة خمسة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) الشماس نبيل سعد، باسم **القس آنجيليون**، كاهنًا لكنيسة الأنبا شنوده والأنبا أنطونيوس بالخطاطبة. (٢) الشماس مينا فايز، باسم **القس إغناطيوس**، كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة بالمستعمرة. (٣) الشماس ماركو عزيز، باسم **القس نيقولا**، كاهنًا لكنيسة الشهيدين بمرسى مطروح. (٤) الشماس أمير نبيل، باسم **القس نوح**، كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء مريم بمرسى مطروح. (٥) الشماس سمعان فهمي، باسم **القس زكريا**، كاهنًا لكنيسة مار يوحنا الحبيب ويوسف الرامي بوادي النطرون. اشترك في الصلاة نيافة **الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والمشرف العام على خدمة الشباب بالإسكندرية. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.**

إيبارشية سوهاج والمنشاة والمراغة

في يوم السبت ٣ مارس ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، بسيامة أربعة كهنة جدد لخدمة قرى الإيبارشية، وهم: (١) الشماس مدحت محفوظ فخري، باسم **القس أثناسيوس**. (٢) الشماس بطرس الضبع شحاته، باسم **القس بطرس**. (٣) الشماس بيتر ظريف فكري، باسم **القس بيتر**. (٤) الشماس إسحق ناجي اسكندر، باسم **القس إسحق**. اشترك في الصلاة نيافة **الأنبا أولوجيوس** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج، وحوالي ٦٠ من الآباء الكهنة من إيبارشيتي سوهاج وإخميم، إلى جانب بعض من رهبان دير الأنبا شنوده، وعدد كبير من الشمامسة وشعب غفير. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوم، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.**

إيبارشية دشنا وتوابعها

قام نيافة **الأنبا تكلا** أسقف دشنا وتوابعها، يوم الأحد ٤ مارس ٢٠١٨م، برسامة **القس برسوم صبحي** كاهن كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالعزب، **قمصًا**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلا، والقمص برسوم، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.**

إيبارشية بني سويف

في يوم السبت ٢٤ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا غبريال** أسقف بني سويف، بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية، وهما: (١) الشماس جورج عبد المسيح، كاهنًا على قرية سعد الدين، مركز الواسطى، باسم **القس أباكير**. (٢) الشماس عيسى مشير، كاهنًا على كنيسة الشهيد مار مينا بشرق النيل مدينة بني سويف الجديدة، باسم **القس نحميا**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال، والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء كهنة إيبارشية بني سويف، وسائر أفراد الشعب.**

إيبارشية باريس وشمال فرنسا

قام نيافة **الأنبا مارك** أسقف باريس وشمال فرنسا، يوم السبت ٣ مارس ٢٠١٨م، برسامة **القس سوريال حليم قمصًا**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا مارك، والقمص سوريال، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

دياكون جديد في إيبارشية سمالوط

قام نيافة **الأنبا بفنوتيوس** مطران سمالوط يوم الأحد ٢٥ فبراير ٢٠١٨م، بسيامة الشماس **فيكتور يوسف** في درجة **دياكون «مكرس»**، وذلك للخدمة في الإيبارشية. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس، والدياكون فيكتور، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل الخدام وأفراد الشعب.**

نيافة الأنبا فام أسقف طما يرقد في الرب

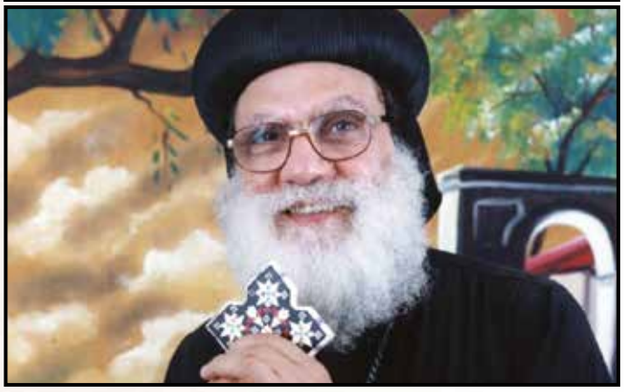

رقد على رجاء القيامة، مثلث الرحمات نيافة **الأنبا فام** أسقف طما وتوابعها، يوم الأحد ٢٥ فبراير ٢٠١٨م بلندن، حيث كان نيافته قد سافر إلى لندن للعلاج قبل نياحته بأيام، وقد بذل الفريق الطبي بلندن، وقبلها بالقاهرة جهودًا كبيرة لعلاجه، ولكن شاء الرب أن يريحه من أتعابه فانطلقت روحه لتستريح عند الرب الذي أحبه. وقد أُقيم العزاء لنيافته بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أبرآم ببرايتون، إنجلترا في اليوم التالي (الاثنين ٢٦ فبراير)، كما أُقيمت صلاة الجنازة بكنيسة مار مرقس بلندن يوم الاثنين ٥ مارس ٢٠١٨م، وذلك قبل سفر جثمان نيافته للصلاة عليه بالقاهرة بحضور قداسة البابا، ثم في إيبارشية طما.

نيافة الأنبا فام في سطور

وُلِد باسم طوبيا إسحق خير، في الأول من فبراير ١٩٤٥م، وهو ينتمي لعائلة «سكلا» بإخميم، محافظة سوهاج. حصل على بكالوريوس الهندسة قسم التعدين عام ١٩٦٧م. التحق بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون في يونيو عام ١٩٧٧م، وترهب باسم الراهب مينا الأنبا بيشوي في ديسمبر من نفس العام. سيم قسًّا في يوليو ١٩٧٩م، وتمت سيامته أسقفًا على إيبارشية طما، محافظة سوهاج، في مايو عام ١٩٨٠م، بيد مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث. وقد رقد في الرب في ٢٥ فبراير ٢٠١٨م، عن عمر يناهز ٧٣ عامًا، قضى منها حوالي ٣٨ عامًا أسقفًا لإيبارشية طما.

محافظ سوهاج ينعي نيافة الأنبا فام

أرسل الدكتور **أيمن عبدالمنعم** محافظ سوهاج، برقية تعزية **لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** في رحيل نيافة **الأنبا فام** أسقف طما. كما أرسل برقية مماثلة لنيافة **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، ولمطرانية طما. جاء فيها «تنعي محافظة سوهاج ببالغ الحزن والأسى الأنبا فام أسقف مدينة طما وتوابعها، ونتقدم إليكم بخالص العزاء في رحيل نيافته.»

وفي لفتة كريمة، قرر محافظ سوهاج الدكتور أيمن عبد المنعم، منح أقباط طما إجازة رسمية يوم الخميس ٨ مارس ٢٠١٨م، وذلك ليتمكنوا من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة على أبيهم وأسقفهم مثلث الرحمات نيافة الأنبا فام والمشاركة في صلوات تجنيزه.

قداسة البابا يرأس صلاة تجنيز مثلث الرحمات نيافة الأنبا فام

أُقيمت صباح يوم الأربعاء ٧ مارس ٢٠١٨م، صلاة تجنيز مثلث الرحمات نيافة **الأنبا فام** أسقف طما، بالكنيسة البطرسية بالعباسية بالقاهرة، بحضور **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وبحضور ٣٠ من الآباء المطارنة والأساقفة ولفيف من الآباء الكهنة والرهبان.**

كما حضر محافظ سوهاج الدكتور **أيمن عبد المنعم**، للمشاركة في صلاة جناز الأنبا فام، وقدم التعزية لقداسة البابا.

جناز المتنيح الأنبا بقطر أسقف الوادي الجديد والواحات

وصل جثمان المتنيح **الأنبا بقطر**، أسقف الوادي الجديد والواحات، إلى القاهرة قادمًا من الولايات المتحدة، مساء يوم الأربعاء ٧ مارس ٢٠١٨م. وفي صباح يوم الخميس ٨ مارس، رأس **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** صلوات تجنيز نيافته، بالكنيسة البطرسية بالعباسية، **بحضور ٣٧ من الآباء المطارنة والأساقفة ولفيف من الآباء الكهنة والرهبان، والقمص إسحق فخري** كاهن كنيسة السيدة العذراء بقنا وشقيق نيافة الأنبا بقطر، وشقيقته **الراهبة الأم دميانة.** وبعد انتهاء الصلاة، سافر الجثمان إلى إيبارشية الوادي الجديد، حيث مثواه الأخير.

أخبار الكنيسة

الملتقى السنوي لخدام وخادمات الطفولة

نظم مهرجان الكرازة المرقسية يوم الجمعة ٢ مارس ٢٠١٨م، الملتقى السنوي لخدام وخادمات الطفولة، تحت شعار المهرجان لعام ٢٠١٨م، «**كونوا مستعدين**». شارك في الملتقى حوالي ١٥٠٠ خادم وخادمة من ٤٢ إيبارشية وحيّ من أحياء القاهرة.

مؤتمر لرفع الوعي الوطني بنقادة

أقامت إيبارشية نقادة وقوص يوم الجمعة ٢٣ فبراير ٢٠١٨م، بدير الملاك في نقاده، مؤتمرًا لرفع الوعي الوطني للشباب بالتعاون مع لجنة إدارة الأزمات بالمجمع المقدس، حضره صاحبا النيافة: **الأنبا بيمن** أسقف الإيبارشية، و**الأنبا يوساب** الأسقف العام لإيبارشية الأقصر، بالإضافة إلى عدد من أهالي أسوان والأقصر وقنا ونقاده وقوص من المسلمين والمسيحيين. وقد حاضر في المؤتمر: دكتور **إسلام شاهين** أستاذ الاقتصاد ومستشار مجلس علماء مصر، والعميد **خالد عكاشة** عضو المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والتطرف، ودكتور **ماجد عياد** أستاذ الذكاء الاصطناعي، ومن نواب البرلمان: الأستاذ **ثروت بخيت**، والسيدة **مارجريت عازر**، وعدد من القيادات المحلية بنقاده.

صاحبا النيافة الأنبا باخوم والأنبا إشعياء يستقبلان سفير الفاتيكان خلال زيارته لسوهاج

زار القاصد الرسولي المونسينور **برونو موزارو** سفير دولة الفاتيكان بمصر، صباح يوم الأربعاء ٢٨ فبراير ٢٠١٨م، مطرانية الأقباط الأرثوذكس بسوهاج، حيث كان في استقباله نيافة **الأنبا باخوم** أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، وعدد من الآباء كهنة المطرانية. تفقد السفير الضيف كنيسة الشهيد مار جرجس وكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أبرآم، الكائنتين داخل سور المطرانية. تأتي زيارة القاصد الرسولي لمطرانية سوهاج للأقباط الأرثوذكس ضمن زيارته لمحافظة سوهاج والتي استغرقت خمسة أيام، ورافقه خلالها نيافة **الأنبا يوسف أبو الخير** مطران سوهاج للأقباط الكاثوليك وعدد من الكهنة الكاثوليك.

كما استقبله نيافة الأنبا باخوم في اليوم التالي، الخميس الأول من مارس ٢٠١٨م، بمطرانية الأقباط الأرثوذكس بطما، حيث قدموا واجب العزاء في نياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا فام أسقف طما وتوابعها. حضر اللقاء **القمص شنودة صموئيل** وكيل مطرانية طما وعدد من الآباء الكهنة.

كما استقبل نيافة **الأنبا إشعياء** أسقف طهطا وجهينة، سفير دولة الفاتيكان بمصر، بمدينة جهينة يوم الجمعة ٢ مارس ٢٠١٨م، بحضور عدد من الآباء كهنة الإيبارشية.

العيد الـ١٠٩ لتدشين كاتدرائية العذراء مريم بالأقصر

احتفلت إيبارشية الأقصر بالعيد الـ١٠٩ لتدشين بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بمدينة الأقصر، وعودة رفات القديس موريس قائد الكتيبة الطيبية بعد مرور ١٧ قرنًا على استشهاده، وتذكار نياحة مثلث الرحمات الأنبا مرقس مطران الأقصر الأسبق، وذلك على مدار ثلاثة أيام من ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠١٨م. ترأس الاحتفالية نيافة **الأنبا يوساب** الأسقف العام بالأقصر، وشارك فيها نيافة **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، و**القمص بولس جورج** كاهن كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة، و**القمص بيشوي ناروز** كاهن كنيسة العذراء بقنا، كما شهدت الاحتفالات حضور الآلاف من شعب الإيبارشية.

نياحة تاسوني مريم المكرسة بإيبارشية نقاده وقوص

رقدت في الرب يوم الاثنين ٢٦ فبراير ٢٠١٨م، **تاسوني مريم** المكرسة بإيبارشية نقاده وقوص، عن عمر يناهز ٥٥ سنة. وأُقيمت صلوات تجنيزها بكنيسة الشهيد مار جرجس بنقاده، بحضور نيافة **الأنبا بيمن** أسقف الإيبارشية، ومجمع كهنة الإيبارشية، و**الراهب القمص أندراوس السرياني** شقيق تاسوني مريم بالجسد، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، وجمع غفير من شعب الكنيسة، إلى جانب أسرتها. وُلِدت تاسوني مريم في ١٦ سبتمبر ١٩٦٣م، وحصلت على بكالوريوس الطب البيطري عام ١٩٨٥م، تقدمت للتكريس في ١٩٨٧م، وكان تكريسها بيد المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث عام ١٩٩٨م.

لست أريد شيئًا من العالم

من كتاب انطلاق الروح

هذا هو أول شيء يجب أن يقوله الإنسان الذي يحب أن يصل إلى انطلاق الروح:

لست أريد شيئًا من العالم، فليس في العالم شيء أشتهيه، أنها تجارب تحارب المبتدئين.

لست أريد شيئًا من العالم، لأن العالم أفقر من أن يعطيني. لو كان الذي أريده في العالم، لانقلبت هذه الأرض سماءً، ولكنها ما تزال أرضًا كما أرى، ليس في العالم إلا المادة والماديات، وأنا أبحث عن السماويات، عن الروح، عن الله.

لست أريد شيئًا من العالم، فأنا لست من العالم، لست ترابًا كما يظنون، بل أنا نفخة إلهية، كنت عند الله منذ البدء، ثم وضعني الله في التراب، وسأترك هذا التراب بعد حين وأرجع إلى الله. لست أريد من هذا التراب شيئًا، من عند الآب خرجت وأتيت إلى العالم، وأيضًا أترك العالم وأرجع إلى الآب.

لست أريد شيئًا من العالم، لأن كل ما أريده هو التخلص من العالم. أريد أن أنطلق منه، من الجسد، من التراب! وأرجع -كما كنت- إلى الله، **نفخة قدسية** لم تتدنّس من العالم بشيء.

لست أريد شيئًا من العالم، لأني أبحث عن الباقيات بل الخالدات، وليس في العالم شيء يبقى إلي الأبد، كل ما فيه إلى فناء، والعالم نفسه سيفنى ويبيد. وأنا لست أبحث عن فناء.

لست أريد شيئًا من العالم، لأن هناك من أطلب منه. هناك الغني القوي الذي وجدت فيه كفايتي ولم يعوزني شيء. إنه يعطيني قبل أن أطلب منه، يعطيني النافع الصالح لي. ومنذ وضعت نفسي في يده لم أعد أطلب من العالم شيئًا.

لست أريد شيئًا من العالم، لأن العالم لا يعطيني لفائدتي وإنما يعطي ليستعبد. والذين أخذوا من العالم صاروا عبيدًا له. يعطيهم لذة الجسد، ويأخذ منهم طهارة الروح. يعطيهم متعة الدنيا، ويأخذ منهم بركة الملكوت. ويعطيهم ممالك الأرض كلها ليخرّوا ويسجدوا له. ويعطيهم كل ما عنده لكي يخسروا نفوسهم. أما أنا فقد خسرت كل الأشياء وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح (في٣:٨). وهذا العالم الذي يأخذ أكثر وأفضل مما يعطي، هذا العالم الذي يستعبد مريديه، لست أريد منه شيئًا..

لست أريد شيئًا من العالم لأنني أرقى من العالم. إنني أبن الله. صورته ومثاله. إنني هيكل للروح القدس ومنزل لله. إنني الكائن الوحيد الذي يتناول جسد الله ودمه. أنني أرقى من العالم، وأجدر بالعالم أن يطلب مني فأعطيه، أنا الذي أُعطيت مفاتيح السماوات والأرض. وأنا الذي شاء الله في محبته وتواضعه أن يجعلني نورًا للعالم وملحًا للأرض (مت٥).

لست أريد من العالم لأنني أريد أن أحيا كآبائي، الذين لم تكن الأرض مستحقة أن يدوسوها بأقدامهم. هكذا عاشوا، لم يأخذوا من العالم شيئًا بل على العكس كانوا بركة للعالم. من أجل صلواتهم أنزل الله الماء على الأرض، ومن أجلهم أبقى الله على العالم حياة حتى اليوم..

لست أريد شيئًا من العالم لأن الخطية قد دخلت إلى العالم فأفسدته. في البدء نظر الله إلى كل شيء فرأى أنه حسن جدًا إذ لم تكن الخطية دخلت بعد، حتى التنين العظيم في البحر باركه الرب ليثمر ويكثر، أمّا الآن وقد تشوهت الصورة البديعة التي رسمها الله في الكون فقد مجت نفسي العالم، ولم أعد اشتهي فيه شيئًا، هذا العالم الذي أحب الظلمة أكثر من النور.

لست أريد شيئًا من العالم، لأني أريدك أنت وحدك، أنت الذي أحببتني حتى المنتهى، وبذلت ذاتك عني. أنت الذي كوّنتني إذ لم أكن، ولم تكن محتاجًا إلى عبوديتي بل أنا المحتاج إلى ربوبيتك.. أريد أن أنطلق من العالم وأتحد بك، أنت الذي أعطيتني علم معرفتك..

قصيدة ما حياتي؟

ما حيـــاتي ؟ كيف صرت
ماذا أحكي ؟ لســـت ادري

كنت طفـــلا صرت كهلا
كيـــف مـــد الله عمري

كيـــف قـــاد الله خطوي
وتـــولى الله أمـــري

منـــذ أن كنـــت صبيـــا
وإلى أن شـــاب شـــعري

لســـت أدري كيف صرت
كيـــف قاد الله ســـيري

لســـت أدري ماذا كنت
لـــولا ربي ليت شـــعري

إذ دعاني الـــرب قلـــت
أنت مـــن يختـــار دوري

أنـــا منـــك وإليـــك
لك قـــد فوضـــت أمري

هـــا حيـــاتي في يديـــك
هـــاك قلبي هـــاك فكري

أنت مـــن يفـــرح قلبي
أنـــت من يثلـــج صدري

أنت مـــن يرشـــد عقلي
أنت من قد صاغ شـــعري

أنت عوني أنـــت حصني
أنت مجدي أنـــت فخري

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

يارب كم مرة يخطئ إلى أخي وأنا أغفر له؟

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ٢٨ فبراير ٢٠١٨م، بكنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية

حينئذٍ تقدَّمَ إليهِ بُطرُسُ وقال: «يا رَبُّ، كمْ مَرَّةً يُخطِئُ إلَيَّ أخي وأنا أغفِرُ لهُ؟ هل إلَى سبعِ مَرّاتٍ؟». قالَ لهُ يَسوعُ: «لا أقولُ لكَ إلَى سبعِ مَرّاتٍ، بل إلَى سبعينَ مَرَّةً سبعَ مَرّاتٍ...» (مت١٨: ٢١،٢٢)

هذه الآيات هي جزء من إنجيل قداس السبت الثالث من الصوم المقدس. والسؤال المطروح علينا هو سؤال واضح جدًا سأله بطرس الرسول للسيد المسيح مباشرة، والسيد المسيح جاوبه، بل وقدم له مثل يشرح الإجابة، ثم اختتم حديثه باستنتاج نهائي.

السؤال سؤال بسيط جدًا، وبحسب الفكر اليهودي كان يجب على الإنسان أن يسامح من يخطئ إليه ثلاث مرات فقط، وليس ثلاث مرات في اليوم، ثل ثلاث مرات في العمر! أمّا إجابة المسيح فكانت إجابة غير مُتوقَّعة، لكنها تكشف طبيعة وشكل الحياة المسيحية، أجاب وقال: «لا أقولُ لكَ إلَى سبعِ مَرّاتٍ». كان ممكن أن يقف السيد المسيح عند سبع مرات، ويكون بهذا قد زاد عما يعتقد به اليهود ضعفًا؛ لكن السيد المسيح أكمل كلامه قائلًا: «بل إلَى سبعينَ مَرَّةً سبعَ مَرّاتٍ»! وطبعًا إجابة المسيح تتحدث عن سلوك يومي. كانت الإجابة مذهلة لأنها تكشف طبيعة المسيحية، وهذا ما جعله –له المجد– يستدرك كلامه فورًا: «لذلكَ يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ...»، انتبهوا لهذا التدرُّج من السؤال للإجابة للسماء! فالقديس بطرس سأل سؤالًا، والسيد المسيح أجابه، ثم ربط الإجابة بالسماء. سؤال معلمنا بطرس هو سؤال حياتي للإنسان، سؤال يوصل الإنسان بالسماء. فالمسيحية ليست مجرد شعارات أو آيات أو كلمات، المسيحية وصية معاشة، والوصية المعاشة هدفها النهائي هو حياة السماء.

وحين يسأل القديس بطرس: «كمْ مَرَّةً يُخطِئُ إلَيَّ أخي...»، فكلمة أخي هنا ليس المقصود بها القرابة الجسدية، بل المقصود بها القرابة الإنسانية، فكل إنسان هو أخ لك في الإنسانية، دون النظر إلى الاختلافات الموجودة بين شخص وآخر: اختلافات اللغة، اللون، الجنس، الاعتقاد أو الدين، العِرق، أو أيّ اختلاف.

وحين يطلب منا الرب يسوع أن نغفر لإخوتنا ٧×٧٠ مرة، فهو يكشف لنا أن الغفران المسيحي لا يعرف العدد. ولكي يوضّح إجابته، ضرب لنا مَثَل العبد الذي لا يغفر. المثل بسيط جدًا: عبد كان عليه عشرة آلاف وزنة لسيده، والوزنة تساوي ستة آلاف دينار. وعبد آخر عليه مائة دينار، ولاحظوا الفرق بين المديونيتين، فهو ١ إلى ٦٠٠! العبد المديون بعشرة آلاف وزنة مديون حكم سيده أن يُباع هو وامرأته وأولاده وكل ما له لكي يسدّد الدين، «فخَرَّ العَبدُ وسَجَدَ لهُ قائلًا: يا سيِّدُ، تمَهَّلْ علَيَّ فأوفيَكَ الجميعَ»، لاحظوا أنه طلب مهلة فقط، وكان من الممكن أن يمهله السيد أسبوعًا أو شهرًا، ولكن المفاجأة –وهو ما يريد السيد المسيح أن يعلمه لنا– أنه «تحَنَّنَ سيِّدُ ذلكَ العَبدِ وأطلَقَهُ، وتَرَكَ لهُ الدَّينَ». هذه يا إخوتي رحمة السيد العجيبة. كانت أقصى أحلام العبد أن يمنحه السيد فرصة، ولكن السيد منحه ما هو أكثر بكثير.

تحنن سيد ذلك العبد واطلقه وترك له الدين. لو افترضنا أن حياة الإنسان عمل فيها عشرة آلاف خطية، فهو مديون للمسيح بهذا العدد الكبير. ولكن ماذا يعمل السيد المسيح معنا بمجرد أن نطلب رحمته (يا رب ارحم)، إنه فورًا يتحنن ويطلق الإنسان، ولذلك نكرر «يا رب ارحم» كثيرًا في صلواتنا. غفران المسيح لنا هو بلا حدود... تقدم واطلب رحمته فيغفر لك. كل خطية نرتكبها هي دين علينا أمام الله، والضمير هو أفضل مراجع حسابات، ضمير الإنسان المستيقظ، الذي يؤنب الإنسان على كل خطية فيوقظه وينبهه ويجعله يراجع نفسه. دين الخطية كبير، والإنسان الخاطئ مديون ومفلس وعاجز عن السداد، فلا يملك غير أن يطلب منه الرحمة. اهذه الصورة التي قدمها لنا المسيح في المثل، تقدم رحمة السيد العجيبة للإنسان.

الصورة الأخرى هي أنه عندما خرج ذلك العبد فرحًا، وجد واحدًا من العبيد رفقائه، كان مديونًا له بمئة دينار، وهو رقم زهيد للغاية إذا ما قورن بالعشرة آلاف وزنة، لاحظوا الصورة التصويرية للمثل «فأمسَكَهُ وأخَذَ بعُنُقِهِ قائلًا: أوفِني ما لي علَيكَ»! تعامل معه بعنف وكأنه سيخنقه، وقد فعل هذا أمام باقي رفقائه. وخرّ العبد رفيقه على قدميه وطلب إليه نفس الطلب، ولكنه مضى وألقاه في السجن. وهنا العجب يا أخوتي! كيف نسى ذلك العبد ما فعله سيده معه بسرعة هكذا؟! ألم يعفه سيده دينه والذي كان قد يفقده حياته وأسرته ويتسبب في سجنه؟ نسي نفسه رغم أن الله رحمه... ما كل هذه القسوة؟ القسوة شرّ، والكنيسة تعلمنا أن نصلي في صلاة نصف الليل: «ليس رحمة في الدينونة لمن لم يستعمل الرحمة»، ولهذا في فترة الصوم الكبير نرتل المديحة «طوبي للرحما على المساكين».

كم من مشاكل قد تحلها كلمة واحدة: «أنا سامحتك»، وما أسهلها من كلمة، لكنها تحتاج طاقة كبيرة. الله يرحمنا كل يوم ويغفر لنا خطايانا الكثيرة، ودائمًا نشكره ونقول له: «نشكرك يا رب لأنك سترتنا...»، فبما أنك تشعر بستر الله وأن يغفر لك خطاياك الكثيرة، لذلك انظر لمن حولك وسامحهم. وكما نصلي: «واغفر لنا ذنوبنا، كنا نغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا»، وفالموضوع ثلاثيي: الله وأنت والآخر.. ما تصنعه مع الآخر سيصنعه الله معك، فليس رحمة في الدينونة لمن يستعمل الرحمة كما أسلفنا.

وعندما نعود للمثل نجد أن السيد بمجرد أن علم أن العبد الأول قسا هكذا على رفيقه، فأحضره وقال له: «أيُّها العَبدُ الشِّرّيرُ (لاحظ أنه لم يصفه بالشر في حديثهما السابق)، كُلُّ ذلكَ الدَّينِ تَرَكتُهُ لكَ لأنَّكَ طَلَبتَ إلَيَّ. أفَما كانَ يَنبَغي أنَّكَ أنتَ أيضًا ترحَمُ العَبدَ رَفيقَكَ كما رَحِمتُكَ أنا؟». الآية الأخيرة هي لب القصيد وخلاصة إجابة السيد المسيح على سؤال القديس بطرس. السيد المسيح يوجّه لكل منّا سؤالًا: «أفَما كانَ يَنبَغي أنَّكَ أنتَ أيضًا ترحَمُ العَبدَ رَفيقَكَ كما رَحِمتُكَ أنا؟»... وفي المثل إذ لم يجد العبد ما يجاوب به السيد، غضب السيد وسلّمه إلى المُعذِّبين حتى يوفي كل ما كان عليه، وتأتي خلاصة المثل في قول الرب: «فهكذا أبي السماويُّ يَفعَلُ بكُمْ إنْ لَمْ تتركوا مِنْ قُلوبِكُمْ كُلُّ واحِدٍ لأخيهِ زَلّاتِهِ».

وأريد أم أضع امامكم أربعة أفعال رئيسية أرضيتها المحبة: إذا كنت تحب الآخر فأنت تستطيع أن (١) تغفر له، (٢) وأن تسامحه، (٣) وأن تسامحه، وأخيرًا (٤) أن تنسى إساءاته. عندما نتقدم بتوبتنا ونطلب رحمة الله، فإنه يغفر لنا لأنه يحبنا، ثم الأهم من ذلك أنه ينسى لنا هذه الضعفات. احذر لئلا يكون في حياتك عدم غفران وقلبك قاسٍ. في هذا الزمن الذي نحيا فيه، صار قلب الإنسان قاسيًا بصفة عامة، لأنه من كثرة الإثم تبرد محبة الكثيرين، وتبرد محبة الإنسان أي يصبح قاسي القلب، وقسوة الإنسان تحرمه من الملكوت.

الصوم الكبير بكل م فيه من وسائط روحية وممارسات كنسية، هو وقت لكيما يتحنن قلبك، ويصبح رحيمًا. والقلب الرحيم يظهر في معاملاتك اليومية. تذكر أن ما يرتكبه الآخر في حقك قليل جدًا إذا ما قيس بما ترتكبه في حق الله. كل واحد منا مدين قدام الله بالكثير. فترة الصوم مناسبة لكي نراجع أنفسنا، فلا يليق في الصوم أن تكون لك خصومة مع إنسان. الصوم يعطي الإنسان قوة إرادة، وهذه الإرادة يا إخوتي يجب أن يستخدمها الإنسان أكثر وأكثر في إن يسامح الآخر.

انتبه أيها الحبيب... إلى كم مرة أغفر لأخي، هل إلى ثلاث مرات أو سبع؟ كلّا! –يقول الرب– بل إلى ٧×٧٠ مرة... بلا حدود.

تهاني

«وأُعطيكُمْ رُعاةً حَسَبَ قَلبي، فيَرعونَكُمْ بالمَعرِفَةِ والفَهمِ» (إرميا٣:١٥)

كنائس ومذابح إيبارشية اطفيح

القمص/ مرقس إدوارد

وكيل عام المطرانية

ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية،

والمجلس الإكليريكى العام،

والكرمة، وبيت المكرسات

والمرتلون، والشمامسة،

والخدام والخادمات

وكل عائلات وأفراد الشعب

يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم صاحب الأبوة الحانية، المعلم، ذا الابتسامة الملائكية، الراهب الناسك، حبيب إخوة الرب، الراعي الباذل، وأب التراث القبطي الأرثوذكسي، أسقف الفرح، حضرة صاحب النيافة جزيل الاحترام

الأنبا زوسيما

أسقف اطفيح وكل تخومها

بالعيد الخامس لسيامته المباركة

متمنين لنيافته دوام حبريته

وأبوته سنين عديدة وأزمنة هادئة سلامية مديدة.

بصلوات حضرة صاحب القداسة

والغبطة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

وسائر بلاد المهجر.

وكل عام ونيافته

في كل ملء الصحة والعافية

وإلى منتهى الأعوام

مطرانية شمال الجيزة

وكيلا المطرانية وسكرتير مجمع الكهنة

ومجمع الكهنة والمرتلون والشمامسة

والمجالس والخدام والخادمات

وكل الشعب

يهنئون أباهم الروحي وأسقفهم

حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل

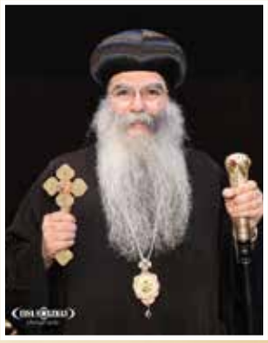

الأنبا يوحنا

بعيد سيامته الخامس،

طالبين من الله أن يمتعه بالصحة ويديم رئاسته ويحفظ حياته ويعطيه زمانًا هادئًا بهيجًا، بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

ثوابت إيمانية

١- شركاء الطبيعة الإلهية

metropolitanpakhom@yahoo.com

في إيماننا الأرثوذكسي، نحتاج أن نفهم ونعي العديد من الإيمانيات، ببساطة وعمق في نفس الوقت. فالبعض قد يظن أننا يجب أن نحيا فقط بالإيمان البسيط دون فهم، إلّا أن أمانتنا تجاه كنيستنا هو أن نفهم إيمانها ونحفظه، ونعيش به. فالبعض يظن أنه يكفي ان نمارس العبادة بحب لله دون أن نفهم تفاصيل إيماننا وعقيدتنا، لكن الكتاب يعلمنا ان نحفظ وديعة الإيمان كما تسلمناها. لذلك أحب أن أكلمكم اليوم عن أحد المفاهيم الإيمانية الهامة..

مفهوم «شركاء الطبيعة الإلهية».. ورد هذا التعبير في رسالة معلمنا بطرس الرسول الثانية (ص١:١-٤): «سِمعانُ بُطرُسُ عَبدُ يَسوعَ المَسيحِ ورَسولُهُ، إلَى الّذينَ نالوا معنا إيمانًا ثَمينًا مُساويًا لنا، بِبِرِّ إلهِنا والمُخَلِّصِ يَسوعَ المَسيحِ: لتَكثُرْ لكُمُ النِّعمَةُ والسَّلامُ بمَعرِفَةِ اللهِ ويَسوعَ رَبِّنا. كما أنَّ قُدرَتَهُ الإلهيَّةَ قد وهَبَتْ لنا كُلَّ ما هو للحياةِ والتَّقوَى، بمَعرِفَةِ الّذي دَعانا بالمَجدِ والفَضيلَةِ، اللَّذَينِ بهما قد وهَبَ لنا المَواعيدَ العُظمَى والثَّمينَةَ، لكَيْ تصيروا بها شُرَكاءَ الطَّبيعَةِ الإلهيَّةِ، هارِبينَ مِنَ الفَسادِ الّذي في العالَمِ بالشَّهوَةِ».

ويعلّم البعض أن هذا التعبير يعني أن الله في العهد الجديد قد وهبنا أن نكون شركاء له في الطبيعة اللاهوتية، أي أننا بالإيمان نصير كآلهة!! وبهذا يمتلئ العالم بمليارات الآلهة!! وهو مفهوم مغلوط وغير صحيح، لا نقبله في كنيستنا، فإيماننا الأرثوذكسي لا يفهم الآية هكذا.. لكننا نعرف أن شركتنا في الطبيعة الإلهية لا تعني مطلقًا أننا ننال مجد الألوهة، فالله يغار علي مجده وهو لا يعطيه لآخر، لكن كلمات معلمنا بطرس تعني أننا بهذه الطبيعة الجديدة التي يهبها لنا الرب في العهد الجديد، نصير شركاء مع الله في المجد والفضيلة لا في الطبيعة اللاهوتية..

وماذا تعني أننا شركاء في المجد؟ نحن شركاء مع الله في المجد أي في مجد العمل «نَحنُ عامِلونَ معهُ» (٢كو٦:١)، لذلك كان الآباء الرسل يرسلون للكنائس قائلين: «رأى الرّوحُ القُدُسُ ونَحنُ...» (أع١٥:٢٨). فنحن شركاء الله في مجد العمل عندما نمجّد الله بخدمتنا.. فالكهنوت له مجد، لكن مجد الكهنوت مأخوذ من مجد السيد المسيح الذي قال: «إنْ كانَ أحَدٌ يَخدِمُني فليَتبَعني، وحَيثُ أكونُ أنا هناكَ أيضًا يكونُ خادِمي» (يو١٢:٢٦).

نحن أيضًا شركاء الله في الفضيلة.. وماذا تعني هذه الشركة؟

تعني أننا نستطيع أن نأخذ من صفات الله الغير محدودة، ونتعلم منها لنقتني لنا فضائل روحية.. فالله محب ويمكننا أن نكون شركاء لله في المحبة.. لكن تبقي محبة الله غير محدودة، فهي لكل البشر في كل مكان وزمان، دون شرط أو قيد، لذلك نسمّيه محب البشر، أمّا محبتنا نحن فقد تكون محدودة بحدود معرفتنا ونطاق حياتنا..

بالمثل أيضًا يمكننا أن نشترك مع الله في فضيلة الرحمة، فنرحم الفقراء.. ونسامح المسيئين، وقد نرحم حتى الأعداء فلا ننتقم لنفوسنا منهم، وبهذا نصير شركاء الله في فضيلة الرحمة.

وهكذا أيضًا قد نقتني فضيلة المعرفة، لكن هذا أيضًا لا يجعلنا شركاء في طبيعة الله، فالله كليّ المعرفة وليس لعلمه حدود، أمّا نحن فمعرفتنا مهما اتسعت فهي معرفة محدودة بحدود العقل الإنساني المحدود.

لذلك فتعبير «شركاء الطبيعة الإلهية» في الأرثوذكسية لا يعني أننا صرنا شركاء في الطبيعة اللاهوتية بمعنى أننا نصير كآلهة، بل تعني أننا نصير شركاء لله في مجد العمل وشركة الفضائل...

أهم ثمار الصوم أن تبدأ عيون قلوبنا الروحية ترى الله

القمص اشعياء بشوي كامل

ثمار الروح القدس

demiana@demiana.org

ذكر معلمنا بولس الرسول في رسالته إلى أهل كورنثوس الأولى **تسع مواهب للروح القدس** ومنها على سبيل المثال موهبة «**عَمَلُ قُوَّاتٍ**» (١كو١٢: ١٠). ولكنه ذكر في رسالته إلى أهل غلاطية **تسع ثمار للروح القدس**. والرقم تسعة في كلا الحالتين هو على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر.

ومعلوم أن مواهب الروح القدس هي لبنيان الكنيسة، أما ثمار الروح القدس فهي لازمة لخلاص الإنسان. المواهب متنوعة وليست كلها لجميع المؤمنين وليست لازمة لخلاص صاحب الموهبة، بل قال مثلث الرحمات **البابا شنوده الثالث**: «إذا أعطاك الله موهبة؛ فاطلب منه اتضاعًا يحمي هذه الموهبة لئلا تكون سببًا في هلاك نفسك». وكان قداسته يقصد أن الموهبة بدون الاتضاع قد يقع صاحبها في الغرور أو الكبرياء، وهذا خطر على مصير الإنسان.

ثمار الروح القدس التسعة **كلها** لازمة لخلاص الإنسان، وهي دليل الامتلاء من الروح القدس في سر المسحة المقدسة؛ وبالتالي فإن من تظهر في حياته يكون مثل الخمس عذارى الحكيمات المستعدات للقاء العريس. والسيد المسيح نفسه قال «**أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَّامُ. كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لاَ يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ**» (يو١٥: ١،٢).

وبالنسبة لثمار الروح القدس كتب معلمنا بولس الرسول «وَأَمَّا **ثَمَرُ الرُّوحِ** فَهُوَ: **مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ**» (غل٥: ٢٢،٢٣). واستطرد يقول: «إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ فَلْنَسْلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ» (غل٥: ٢٥).

و«**الإيمان**» المقصود في ثمار الروح ليس هو الإيمان النظري أو العقلي، كما أنه ليس الإيمان بالعقيدة المسيحية الذي يسبق المعمودية ومسحة الميرون. ولكن المقصود هو «**الإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ**» (غل٥: ٦)، الذي قال عنه معلمنا يعقوب الرسول: «أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي» (يع٢: ١٨). الإيمان هنا ليس هو الإيمان الذي يعمل المعجزات لأن هذا مذكور ضمن مواهب الروح القدس؛ ولكن المقصود هو الإيمان بصدق مواعيد الله، والإيمان بالحياة الأبدية، والإيمان بعمل الله في الحياة الروحية الشخصية، والإيمان بمعونة الرب في الصعاب والضيقات، والإيمان بشركة وموهبة وعطية الروح القدس. وقال معلمنا بولس الرسول «وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى» (عب١١: ١).

وبالنسبة لباقي الثمار نرى أن **المحبة** كثمرة للروح القدس هي التي تعطي الإنسان إمكانية محبة الأعداء حسب وصية السيد المسيح «**أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ**. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ» (مت٥: ٤٤). هذه المحبة لم تكن ممكنة أو مُستطاعة في العهد القديم قبل إتمام الفداء، لأنها تفوق إمكانيات الطبيعة البشرية بعد سقوط آدم وحواء.

أما عن ثمار **الفرح، والسلام، وطول الأناة، والصلاح، والوداعة، والتعفف**؛ فيلزمنا الحديث عنها في مقال مقبل بمشيئة الرب.

بين الخطية والمغفرة

anbabenyamin@hotmail.com

الخطية هي التعدّي، وهذا ما فعله الابن الضال إذ طلب الميراث من أبيه وهو حيّ، وكأنه يقول لأبيه: أنا أعتبرك ميتًا بالنسبة لي. وهذا مؤلم جدًا على نفس الأب، وكأن الميراث المادي أهم من الأبوة.. والخطية لا تسمح للابن بالبقاء في بيت الأب، لذلك تركه الابن الضال وذهب إلى كورة بعيدة ومعه ما أخذه من المال، فأنفقه في عيش مسرف مع أصدقاء أشرار حتى انتهى المال الذي أخذه فانفض الكل من حوله وتركوه. وحدثت مجاعة في هذه الكورة فبدأ يحتاج ولم يجد مَنْ يعطيه، وهذه نتيجة طبيعية للتعدي وترك بيت الأب. والاحتياج دفعه للعمل كراعي خنازير، بينما اليهود لا يذهبون إلى هذا المصير الشيطاني.. ومعروف أن الشيطان لا يصلح أن يكون ملجأ لأن قطيع الخنازير مرتبط بالشيطان، إذ سمح الرب يسوع بدخول الشياطين من لجئون إلى قطيع الخنازير. والأصعب أنه كان يعمل ولا يأخذ شيئًا يعيش به، إذ كان يشتهي أن يملأ بطنه من خرنوب الخنازير ولكن لم يُعطِه أحد.. وهكذا صار هذا الابن أجيرًا يتعامل مع قطيع من الخنازير دون مقابل ولا أي مصروف يناله ليعيش به.. وهنا كان لابد من المواجهة مع النفس، فرجع إلى نفسه وقال: «كَمْ مِنْ أجيرٍ لأبي يَفضُلُ عنهُ الخُبزُ وأنا أهلِكُ جوعًا!»، وكان الحل هو قراره الصارم والمباشر بضرورة التوبة إذ قال: «أقومُ وأذهَبُ إلَى أبي وأقولُ لهُ: يا أبي، أخطأتُ إلَى السماءِ وقُدّامَكَ، ولَستُ مُستَحِقًّا بَعدُ أنْ أُدعَى لكَ ابنًا. اِجعَلني كأحَدِ أجراكَ».

وهنا النقطة الفارقة في موقف الابن الضال العائد إلى أبيه من الكورة البعيدة والغربة المخفية، وترك كل الأصدقاء الأشرار ليعود إلى حضن أبيه ينعم بالسلام بعد الاضطراب والراحة بعد التعب والحلة الأولى بعد العبودية.. لقد نال الخاتم الذهب دليل السيادة والإحساس بالرفعة بدلًا من المذلة التي عانى منها، وكانت كلمات الابن العائد قويه وتعكس هذا المعنى في حضن أبيه..

حقًا ما أحلاها ساعة التوبة التي تُعبّر عن النصرة على الخطية بتركها ورفضها والاعتراف بها أمام الكاهن لنوال المغفرة الكاملة منها..

ولم يسمح الأب للابن أن يقول: "اجعلني كأحد أجراك"، بل قال أبني هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًا فوجد إنه مشهد مفرح لعودة الابن البعيد إلى أبيه وأحضانه..

ولم ينتهِ المشهد عند هذا المنظر، بل جاء دور الأخ الأكبر حين عاد من الحقل وسمع أصوات الغناء والطرب، فغضب ولم يرد أن يدخل حين علم من أحد الغلمان أن هذا الفرح بسبب عودة الابن الضال إلى الأب الذي لا يشاء موت الخاطئ بل يرجع ويحيا.. وخرج الأب لمقابلة الابن الأكبر ليشرح له الأمر أن عودة أخيه من الغربة تستلزم فرحًا لأنه كان ضالًا فوُجِد وكان ميتًا فعاش.. بينما الابن الأكبر عاتب أباه قائلًا: كم من سنين أخدمك ولم تعطني جديًا لأفرح به مع أصدقائي..

وهنا يقدم الابن الأكبر تعييرًا لأبيه عن تعبه معه بدون مقابل.. حقًا كم يحتمل الأب تركًا من الصغير وضلالًا بعيدًا عنه، وكذلك تعييرًا من الكبير لأن له زمانًا كبيرًا يعمل ويساعد أباه، وفي كل الأحوال لا يليق بالأبناء أن يفعلوا ذلك مع أبيهم.. لقد كان الصغير الذي ترك بيت أبيه غير راضٍ عن ما حدث، والكبير أيضًا يعيّر أباه بمساعدته له..

وانتهى المشهد بعودة الضال إلى أبيه والفرح بالعودة بكل الوسائل الممكنة..

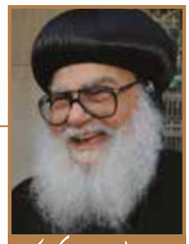

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب

الكتاب المقدس والإنسان المعاصر (٢)

الإيمان بالله والعقل الإنساني

mossa@intouch.com

ذكرنا في العدد الماضي أن حاجات الإنسان المعاصر هي: ١- المعرفة. ٢- المرجعية. ٣- الخلاص. ٤- الخلود.

وهذه الاحتياجات الأربعة يستحيل إشباعها إلّا من خلال الكتاب المقدس... وذكرنا منها ١- الحاجة إلى المعرفة.. ونستكمل حديثنا حول:

٢- الحاجة إلى المرجعية:

إنه احتياج نفسي هام، واحتياج حياتي لا غنى عنه!! فالإنسان لديه احتياجات نفسية هامة مثل: الحاجة إلى **الحب، والأمن، والتقدير، والنجاح، والخصوصية، والانتماء**... وكذلك الحاجة إلى **المرجعية!** أي أن يكون له مرجع **يرجع إليه في كل خطوات وتفاصيل حياته، في الحاضر، والمستقبل..**

ويرى الدارسون أن الإنسان عَبَر على ثلاث مراحل في موضوع المرجعية، وهي:

١- مرحلة التدين الأخلاقي: وتواكب عصر الزراعة، وفيها كان **المرجع هو التدين، وهو الله.** وعاش الإنسان في **إيمان بالقوة العظمى الإلهية،** التي تُسقِط الأمطار، وتصنع الأنهار، وتنمّي البذار، وتشبع حاجات الإنسان الأساسية. **وكان الله هو** «الحقيقة المطلقة Absolute Reality» رغم كل التشويهات التي حدثت من الوثنية (حيث لم يفهموا الله حسنًا، وتجاهلوا صوت الله داخلهم، وتجليات الله في الكون، والتقليد الشفاهي الموروث)، وكذلك في العصور الوسطى حيث تحكم الدين في السياسة، وصار الإمبراطور خاضعًا للبابا في الفاتيكان، مما أحدث ثورة مقابلة هي البروتستانتية، حيث أرادت ألمانيا أن تتخلص من نير روما، فجاءت التفسيرات المتحررة من التقليد الكنسي، والتسليم الآبائي، حتى وصلنا إلى مدارس نقد الكتاب.. وهذا ما تواكب مع المرحلة الثانية وهي:

٢- مرحلة الحداثة (Modernism): وتواكب عصر الصناعة، حيث بدأ الإنسان يؤلّه عقله، ويترك الله والإيمان، ويرى في العلم بديلًا للدين، فها هو يصنع السيارة والطيارة والماكينة والقطار... وها هو يرى في عقله إمكانيات خلّاقة، فأصبح هو **المرجع الأول والأخير لنفسه، فما يقول به العقل، هو المقبول، وما لا يتفق مع العقل** (علميًا وحسّيًا وفحصًا) **فهو غير مقبول.** ونسى إنسان هذا العصر أن الله هو الذي خلق العقل، كوزنة يجب أن تمجده، وأن المنجزات العلمية فيها ومضة glimpse من فوق، تنير العقل، وتلهمه بالصواب. فكل البشرية منذ آدم كانت ترى الثمار تسقط من الأشجار، لكن ومضة أشرقت في ذهن نيوتن، فاكتشف قانون الجاذبية الأرضية! وكل الناس شاهدت غطاء البراد يهتز بقوة البخار، لكن جيمس واط وحده الذي رأى في البخار قوة تسيِّر القطار!

لهذا قال نيوتن حين سُئِل عن شعوره وهو يكتشف قوانين الطبيعة التي غيَّرت وجه الحياة على الأرض: «**كنت كطفل صغير، يلهو على شاطئ محيط ضخم**»، كما قال أينشتاين: «**كلما ازددت علمًا، ازددت إحساسًا بالجهالة!!**»، فكلما وجد حلًا لمشكلة، ظهرت أمامه مشاكل أخرى كثيرة!!

إن العلم السليم يدعم الإيمان السليم. فالعلم مثل العين المجردة، والإيمان مثل التلسكوب، لا غنى لأحدهما عن الآخر. وبالإيمان يستنير العقل... «بالإيمان نفهم أن العالمين أُتقِنت بكلمة الله» (عب١١: ٣). الإيمان لا يصادر العقل، ولكنه فوق العقل. «**وأنا أؤمن لكي أتعقّل**»... هكذا قال القديس أغسطينوس.

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

لا يأتي بمراقبة

hgby@suscopts.org

لما سأل الفريسيون السيد المسيح: متى يأتي ملكوت الله؟ أجابهم قائلًا: «لا يأتي ملكوتُ اللهِ بمُراقَبَةٍ، ولا يقولونَ: هوذا هنها، أو: هوذا هناكَ!» (لو١٧: ٢٠-٢١). وسؤال الفريسيين هذا الذي يحمل استعلامًا عن الزمن يلحّ على ذهن كل منتظري الملكوت. إنهم يصلّون كل يوم قائلين: «ليأتِ ملكوتك...»، ولكنهم لا يعلمون زمن إتيان هذا الملكوت الذي يترجّونه ويتوقون إليه. أمّا رد السيد المسيح على هذا السؤال فجاء قاطعًا مؤكّدًا على حقيقة هامة من حقائق الملكوت، وهي انتفاء عنصر المراقبة من الملكوت. والمقصود بالمراقبة هنا هو ليس فقط مراقبة الزمان بل والمكان أيضًا.

الخضوع للزمن شيء والوعي بالزمن شيء آخر. الطفل الصغير يعيش في قلب الزمن ويخضع له ولكنه لا يعيه. كل الخليقة تخضع لشرائع الزمن ولكنها لا تعيه. الإنسان الراشد هو وحده الذي يعي الزمن ويدركه. وأحد آلام الزمان الحاضر التي تحدث عنها بولس الرسول في رسالة رومية هي ألم الخضوع للزمان – وهو ألم مشترك بين كل الخليقة بما فيها الإنسان – وألم الوعي به وهو يخص الإنسان الراشد وحده: « لأَنَّ انتِظارَ الخَليقَةِ (أي خضوعها للزمن) يَتَوَقَّعُ استِعلانَ أبناءِ اللهِ. إذ أُخضِعَتِ الخَليقَةُ للبُطلِ -ليس طَوْعًا، بل مِنْ أجلِ الّذي أخضَعَها- علَى الرَّجاءِ... فإنَّنا نَعلَمُ أنَّ كُلَّ الخَليقَةِ تئنُّ وتَتَمَخَّضُ مَعًا إلَى الآنَ. وليس هكذا فقط، بل نَحنُ الّذينَ لنا باكورَةُ الرّوحِ، نَحنُ أنفُسُنا أيضًا نَئنُّ في أنفُسِنا، مُتَوَقِّعينَ التَّبَنّيَ فِداءَ أجسادِنا» (رو٨: ١٩-٢٣). تعني عبارة «متوقعين التبني فداء أجسادنا» أننا نخضع للزمن بأنين منتظرين قيامة أجسادنا. إن وعي الإنسان بالزمن هو الذي يوقعه في القلق، والضجر، والملل، وعدم الصبر، وفقدان الرجاء. والرغبة في استعجال الأمور هي أيضًا آفة مرتبطة بالوعي بالزمن، وبالتالي لا نجدها إلا لدى الإنسان وحده. أمّا باقي الخليقة التي لا تعي الزمن فهي تخضع لإيقاع الحياة دون محاولة استعجاله أو تبطيئه. فإيقاع الحياة وإيقاع النمو هما جزء لا يتجزّأ من نواميس الطبيعة. أمّا الإنسان المتمرّد على تلك النواميس فهو يرفض الخضوع لنواميس النمو وزمنه. الاستعجال صار سمة من سمات هذا الجيل الذي اعتاد على إيقاع نقرة زر الكمبيوتر.

وامتد قلق الإنسان وهرولته ليشمل أيضًا استعجال إتيان الملكوت!! أما السيد المسيح فيعلنها صراحة: «لا يأتي ملكوت الله بمراقبة»، أي لابد للإنسان أن يعود كالأطفال في عدم اكتراثهم بالزمن والمكان لكي يستطيع الانفتاح على بذرة الملكوت الموجودة في كيانه الداخلي. وإن لم يستطع ذلك فأضعف الإيمان أن ينتظر بصبر وهدوء خاضعًا للبطل من أجل الذي أخضعه على الرجاء. وما سكون النساك وهدوئيتهم إلا صمت كامل لكل قوى العقل – بما فيها الوعي بالزمن والمكان – لكي يعوا الملكوت في قلوبهم كنور مشرق يتزايد وينير إلى النهار الكامل.

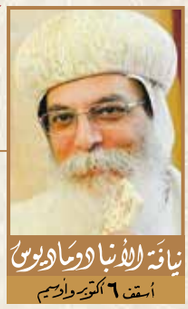

نيافة الأنبا دوماديوس
أسقف ٦ أكتوبر وإدكو

حركات طقسية ... ومعاني روحية "٤"

دورة البخور

بعد أن ينتهي الكاهن من أيادي البخور، يصلي سر بخور عشية أو باكر.. وكما ذكرنا فإن هذه الصلاة كانت تُصلى جهرًا، فبعد قول الكاهن في بدء تلك الصلاة Ἰρηνη πασι و Ειρηνη يقول سر بخور عشية أو باكر وهو يبخر فوق المذبح إلى أن ينتهي من هذه الصلاة.

وهذه الصلوات مليئة بالمعاني الروحية العميقة، ففي صلاة بخور عشية يخاطب الكلمة قائلًا: "طِيْبٌ مَسْكُوبٌ هُوَ اسْمُكَ القُدُّوسُ، وَفي كُلِّ مَكَانٍ يُقَدَّمُ بَخُورٌ لِاسْمِكَ القُدُّوسِ وَصَعِيدَةٌ طَاهِرَةٌ" كإشارة لنبوة ملاخي عن تقديم البخور في كنيسة العهد الجديد. وأيضًا: "وَلْتَسْتَقِمْ أَمَامَكَ صَلاتُنَا مِثْلَ بَخُورٍ. وَلْيَكُنْ رَفْعُ أَيدِينَا ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً. لأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ ذَبِيحَةُ المَسَاءِ الحَقِيقِيَّةُ الَّذِي أَصْعَدْتَ ذَاتَكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا.." وفيها ذكر الذبيحة المسائية والتي بسببها تُقام صلوات بخور عشية، والمسيح كلمة الله هو ذبيحة المساء الحقيقية الذي اصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب.. ومن الجدير بالملاحظة هذا التوافق العجيب في المعنى بين أوشية بخور عشية، وقانون ختام رفع بخور عشية..

وفي صلاة باكر يطلب من الرب أن يقبل إليه الصلاة والبخور، كما قبل إليه ذبائح هابيل ونوح وإبراهيم وبخور هرون وزكريا.

وبتكامل تلك الصلوات يدور بعد ذلك حول المذبح من جهة اليمين، ويكون الشماس مقابله في الجهة الأخرى ممسكًا بالصليب. ويصلي الكاهن الثلاث أواشي الصغار (السلام – الآباء – الاجتماعات) وهو يدور حول المذبح، وأمامه الشماس يرد الأواشي كلما وقف الكاهن للتبخير على المذبح من الناحيتين الغربية والشرقية.

بَعْدَ تَمَامِ الدَّوْرَةِ الثَّالِثَةِ يُقَبِّلُ المَذْبَحَ بِفِيهِ (أَوْ يَنْحَنِي فَوْقَهُ بِرَأْسِهِ للهِ). وَيَنْزِلُ مِنَ الهَيْكَلِ وَوَجْهُهُ إِلَى الشَّرْقِ وَيَسْبِقُ بِرِجْلِهِ اليُسْرَى مِنَ البَابِ. فَإِنَّهُ كُلَّمَا طَلَعَ إِلَى الهَيْكَلِ يَسْبِقُ بِرِجْلِهِ اليُمْنَى (جِهَةَ اليَمِينِ) وَكُلَّمَا نَزَلَ يَكُونُ وَجْهُهُ إِلَى الشَّرْقِ وَيَسْبِقُ بِرِجْلِهِ اليُسْرَى فَإِذَا نَزَلَ مِنَ الهَيْكَلِ يَصْنَعُ كَذلِكَ. وَيَكُونُ الشَّمَّاسُ قَدْ نَزَلَ مِنَ الهَيْكَلِ قَبْلَهُ.

ثُمَّ إِنَّ الكَاهِنَ يُعْطِي البَخُورَ أَمَامَ بَابِ الهَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ ثَلاثَ أَيْدٍ وَفِي كُلِّ يَدٍ يَخْضَعُ بِرَأْسِهِ وَفِي اليَدِ الأُولَى يَقُولُ: "نَسْجُدُ لَكَ أَيُّهَا المَسِيحُ مَعَ أَبِيكَ الصَّالِحِ وَالرُّوحِ القُدُسِ لأَنَّكَ (أَتَيْتَ) وَخَلَّصْتَنَا."

اليَدِ الثَّانِيَةِ (مز٥:٧) "وَأَنَا كَمِثْلِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَأَسْجُدُ نَحْوَ هَيْكَلِكَ المُقَدَّسِ."

اليَدِ الثَّالِثَةِ (مز١٣٧:١،٢) "أَمَامَ المَلاَئِكَةِ أُرَتِّلُ لَكَ وَأَسْجُدُ نَحْوَ هَيْكَلِكَ المُقَدَّسِ."

ثُمَّ يُبَخِّرُ إِلَى جِهَةِ بَحَرِي تِجَاهَ أَيْقُونَةِ العَذْرَاءِ وَالِدَةِ الإِلَهِ وَيُخَاطِبُهَا "تُعْطِيكِ السَّلاَمَ مَعَ جِبْرَائِيلَ المَلاَكِ قَائِلِينَ السَّلاَمُ لَكِ يَا مُمْتَلِئَةً نِعْمَةً الرَّبُّ مَعَكِ."

ثُمَّ يُبَخِّرُ غَرْبًا تِجَاهَ الشَّعْبِ قَائِلًا: "السَّلاَمُ لِمَصَافِ المَلاَئِكَةِ وَسَادَتِي الآبَاءِ الرُّسُلِ وَصُفُوفِ الشُّهَدَاءِ وَجَمِيعِ القِدِّيسِينَ." والكاهن هنا يبخر ناحية الشعب، الكنيسة المنظورة التي تشارك السمائيين (الكنيسة غير المنظورة) في تسبيحهم، فالكنيسة هي بيت الملائكة (كما يرنم الشعب في أربع الناقوس)، وتلك الكنيسة المنظورة قبلت الإيمان بتعب وكرازة الرسل، فيعطيهم هم أيضًا السلام، وكل الشعب مدعو لحياة القداسة كأمر الرب القائل «كُونُوا قِدِّيسِينَ» وَهُم شهود للرب بأعمالهم، فيعطي الكاهن السلام لمن سبق فارتقى للكنيسة غير المنظورة من الشهداء والقديسين، وللكنيسة المجاهدة، ويعطيهم يدًا واحدة فالجميع جسد المسيح الواحد.

وَيبخر قِبْلِيًا نَاحِيَةِ أَيْقُونَةِ يُوحَنَّا، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى إِخْوَتِهِ الكَهَنَةِ وَيُعْطِيهِمِ البَخُورَ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانَهُ وَكَذَلِكَ نَاحِيَةَ الشَّمَامِسَةِ.

نيافة الأنبا باكلا
أسقف دشنا

الأعمى والبصير

إنه إنجيل الأحد السادس من آحاد الصوم الكبير، الذي فيه خلق الرب عينين للمولود أعمى، وتحول الأعمى إلى بصير. والعجيب أن المولود أعمي كان فاقدًا للبصر ولكن كان قلبه بصيرًا، واليهود كانوا مبصرين ولكن قلوبهم كفيفة، رأوا هذه المعجزة الجبارة ولكنهم لم يؤمنوا أو يمجدوا الله.

لذلك نود ان نتكلم عن: **من هو الأعمى ومن هو البصير؟!**

ليس الأعمى هو من ليس له بصر، ولكنه هو من ليس له بصيرة، إنه ذلك الإنسان:

١) الذي يرى الطبيعة البديعة ولكنه لا يؤمن بخالقها ويمجده «لأَنَّ مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ تُرَى أُمُورُهُ غَيْرُ الْمَنْظُورَةِ وَقُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةُ وَلاَهُوتُهُ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ حَتَّى إِنَّهُمْ بِلاَ عُذْرٍ» (رو١:٢٠).

٢) الذي له عينين ولكنه لا يستخدمها في الخير، فهو لا يقرأ ما هو نافع وبنّاء ومفيد، يرى الكتاب المقدس والأجبية والإبصلمودية والكتب الروحية ولا يفتحها ولا يقرأ فيها.

٣) الذي له عينين تريان الحق ولا تشهدان له، يدّعي بالباطل على الناس، لا يعترف بما رآه، وينشر ما لا يراه.

٤) الذي له عينين ويرى الفقراء والمحتاجين ولا يفكر فيهم ولا يشعر بهم ليساعدهم.

٥) الذي له عينين ولا يستطيع أن يميز بين الخير والشر.

٦) الذي له عينين ولا يرى إلّا عيوب الآخرين، أمّا أخطاؤه فلا يراها.

٧) الذي له عينين ولكن لا يستطيع التحكم فيهما، فيتركهما لشهوة الأشخاص والأشياء، وللحقد على نجاح الآخرين، وللتعالي والكبرياء على الناس، وللتلصُّص ومحاولة معرفة أسرار الناس، والنظر لما هو في أيدي الناس، وعدم الشكر على ما هو فيه.

ولكن هل لهؤلاء عذرٌ؟؟! اسمعوا رب المجد يقول: «لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيَّةٌ. وَلَكِنِ الآنَ تَقُولُونَ إِنَّنَا نُبْصِرُ فَخَطِيَّتُكُمْ بَاقِيَةٌ» (يو٩:٤١).

ولكن لكي نبصر علينا أن نحيا في الإيمان، فالإيمان يجعل الإنسان بصيرًا ليرى ما لا يُرى، وكذلك حياة التوبة التي تعيد الإنسان للنور بعد انفصاله عنه بالخطية، وبالمحبة نثبت في النور «مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ» (١يو٢:١٠،١١). وبوسائط النعمة نقترب من الله ونثبت فيه والله هو نور، ومن ينفصل عنه ينفصل عن النور، ومن يعود إليه يعود إلي النور ويقول مع المولود أعمى «كنتُ أعمى والآن أبصر».

ليعطنا الرب العين البصيرة... آمين.

أرض الميراث

نيافة الأنبا إسقاتيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار

epiphaniusmacar@hotmail.com

«بِالإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ، أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيداً أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثاً، فَخَرَجَ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي» (عب١١:٨).

خرج أبو الآباء إبراهيم من أرضه ومن عشيرته حسب أمر الله، وتغرَّب حتى في أرض الموعد التي وعده الله بها، فصار وارثاً للمواعيد الإلهية: «بِالإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِناً فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ» (عب١١:٩).

وخرج القديس أنطونيوس من قرية قمن العروس، ووزَّع كلَّ أمواله، فصار اللهُ ميراثه: «فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَداً فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضاً، وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ» (رو٨:١٧). وهكذا سلَّم آباء الرهبنة لأولادهم هذا الميراث، أن لا يكون لهم ميراثٌ أرضي، ليكونوا وارثين مع المسيح. حتى إن آباء الرهبنة كانوا يرفضون مجرد تقبُّل العزاء في انتقال أحد أقاربهم الجسديين، متيقنين أنهم بعد اعتزالهم العالم أصبحوا ينتمون للوطن السماوي الذي لن يموت ساكنوه: [أُخبر أحدُ الرهبان أن أباه قد مات، فأجاب الذي أتاه بالخبر قائلاً: «كُفَّ عن التجديف، فإن أبي لا يموت»] (بستان الرهبان قول ٣١٣).

وهذا هو الميراث الذي سلَّمه القديس أرسانيوس لأولاده: [دفعةً أتى إليه رجلٌ يُدعى جسريانوس بوصيةٍ من رجلٍ شريف من جنسِهِ مات وأوصى له بمالٍ كثيرٍ جدًّا. فلما علم القديسُ بذلك همَّ بتمزيقِ الوصية، فوقع جسريانوس على قدميه وطلب إليه ألا يمزقها وإلا فرأسه عِوَضَها. فقال له القديسُ: «أنا قد متُّ منذ زمانٍ، وذاك مات أيضاً». وبذلك صرفه ولم يأخذ منه ولا فلساً واحداً] (بستان الرهبان قول ١١٥).

إن الحكمة من وراء عدم قبول ميراث الأهل، هو المبدأ الرهباني الأساسي للفقر الاختياري، أو ما يُسمى في الرهبنة عدم القنية، أي لا يقتني الراهب شيئاً من أموال العالم، حتى ولو بحجة مساعدة الفقراء، فمن تعاليم القديس إشعياء الإسقيطي للرهبان المبتدئين: [لا نظنَّ أننا نرثُ ملكوتَ السماوات ونحن بين العالم. فلا يُوَسوِسُ لنا الشيطانُ أفكاراً رديئةً هكذا قائلاً: اِجْمع حتى تستطيع أن تعمل صدقةً. لنعلم أن من لم يشأ أن يصنع رحمةً من فَلْسٍ واحدٍ فلن يعملَ رحمةً من ألفِ دينار. لا يليق بنا أن نفعل ذلك يا إخوتي، لأن هذه الأمور هي من عمل العَلمانيين. إن الله لا يريدُنا نحن الرهبان أن نقتني ذهباً أو فضةً أو ملابس أو أموراً دنيوية، لأن الربَّ أوصى قائلاً: انظروا إلى طيورِ السماء، فإنها لا تزرع ولا تحصد ولا تُخزِّن في الأهراء، وأبوكم السماويُّ يقوتها. إن الراهب المقتني ذهباً وفضةً لا يَثِقُ بأن الله قادرٌ على أن يعولَه. وإن كان لا يعولُه فلن يعطيه مُلكه] (بستان الرهبان قول ٣١٨).

اجتماعيّات

«مَنْ يَغلِبُ فسأُعطيهِ أنْ يَجلِسَ مَعي في عَرشي» (رؤ٣:٢١)

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

روحية ميلاد مسعد

تقيم الأسرة القداس الإلهي
على روحها الطاهرة
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٣/١٦م
الساعة السابعة صباحًا
بكنيسة مار جرجس بنجع رزيق
ويوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٣/١٨م
بكنيسة مارمينا وأبي سيفين
بكولمب بباريس
وكنيسة مار جرجس تيبورتينا – روما
وتشكر الأسرة كل من واساها
سواء بالحضور أو البرقيات أو بالتليفون
أولادك: وائل – مايكل – جورج – جانيت
أختي الغالية
اذكرينا أمام عرش النعمة
والدك وإخوتك

✝✝✝

«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»

الذكرى السنوية الثانية لانتقال الأم الحبيبة الغالية السيدة الفاضلة

سميرة عبد الملك جرجس

صورتك أمامي في كل وقت
وذكراك في قلبي إلى أن نلتقي.
فأنا لم أفقد أمي فقط
بل وصديقتي وأختي الوحيدة.
اذكرينا في صلاتك أمام عرش
المجد حتى نقضي أيام غربتنا بسلام.
أولادك جورج وجيهان

نصائح ثمينة من قديس خبير

fryohanna@hotmail.com

القمص يوحنا نصيف
كنيسة السيدة العذراء شيكاغو

القديس البابا كيرلس السادس من عمالقة البطاركة الذين جلسوا على كرسي مارمرقس الرسول.. وعلى الرغم أنّه لم يكُن مشهورًا بالوعظ، إلاّ أنّه كان مدرسة في التعليم بالقدوة والنصيحة والتوجيه الأبوي.. وهو كان يؤمن أنّ **القلب الذي لا يتأثّر بالنموذج الصالح والحياة المقدّسة المُعاشة أمامه، من الصعب أن يتأثّر بالكلمات والعظات**.. ومع ذلك، لم يبخل البابا كيرلس على الكثير من أبنائه، بالتوجيهات الروحيّة والنصائح العمليّة، سواءً بشكل شفهي مباشر، أو برسائل مكتوبة..

نستعرض في هذا المقال جزءًا من إحدى رسائله، لابن من أبنائه الروحيين.. وهي رسالة مملوءة بالنصائح الثمينة، التي تكشف عن **صِدق محبّته** للرب يسوع، و**عمق فهمه** لوصايا الإنجيل، و**عظيم خبرته** في الجهاد الروحيّ.. مع **أبوّته الحانية الواعية** التي تنير الطريق أمام أبنائه، ليكونوا دائمًا ناجحين في كلّ مجالات حياتهم..

[+ اغفر زلّات الآخرين مثل سيدك ومخلّصك.

+ لا تحمل حقدًا أو غضبًا على أحدٍ، بل اطلب الرحمة والغفران لكلّ خليقة الله.

+ عِش تحت سلطان الرب يسوع المسيح؛ وذلك بحفظ وصاياه.

+ احرص على التناول من الأسرار المقدسة.. لكي تحيا بالمسيح يسوع، ولا تلتفت إلى ما يقوله الناس عن هذا السرّ. الرب يسوع يدعوك فتعال وتناول، وليكن في قلبك توبة دائمة.

+ لا تنشغِل بنظافة الجسد، لأن الجسد طاهر بسبب حميم مياه المعمودية ورشومات الميرون رشومات أبدية لا تنحلّ.

+ اقرأ الكتاب المقدس حسب ترتيب الكنيسة (القطمارس).

+ احفظ يوم الجمعة لأنه يوم الصلبوت، ويوم الأحد لأنه يوم القيامة.. احفظ يوم الصلبوت بالصوم على قدر قوّتك، ويوم الأحد بالفرح بالقيامة.

+ لا تدخُل في مناقشات غبيّة مع أحد، بل كُن «إنسان الله الذي يسعى للسلام".

+ لا تدافع عن أحد إلاّ إذا كنتَ شاهد عيان، ولا تُرَدِّد ما تسمعه عن الآخرين لأنك لستَ شاهد عيان.

+ لا تُرهِق أب اعترافك إلاّ بما هو ضروري، لأنه إنسان مثلك فلا تثقِّل عليه.

+ اجعل كلمات ووصايا الرب يسوع قبل أي كلمات أو وصايا الناس، حتى لا تعبد وتخدم سيدين دون أن تدري.

+ إذا هاجمتك أفكار شريرة مهما كان نوعها، فلا تبحث عن مصدرها، ولا ترهق ذاتك بالدفاع عن نواياك، لأن الشرير مثل إنسان مجنون يرمي الناس بالحجارة، فلا تقف أمامه لئلا يجرحك، بل انصرف، وانتهر الفكر باسم الرب يسوع.

+ إذا سمعت صوتًا باطنيًّا في قلبك لا تنزعج، إذا كان للمحبة والسلام والخير فهو من الله، أمّا إذا كان للشّك والإدانة والخوف فانتهره باسم الرب يسوع.

+ صلِّ من أجل كلّ الذين تقابلهم وتراهم وتعاشرهم، لكي تدوم محبّتك لهم.

+ القلب المنشغل باسم الرب يسوع لا يخطئ أبدًا.. وإن أخطأ يجد في اسم الرب يسوع تعزية وشفاء..]

لنضع هذه النصائح الجميلة باستمرار أمام أعيننا، ونجتهد في تطبيقها عمليًّا في حياتنا اليوميّة..

بركة هذا المُعلِّم العظيم، القديس البابا كيرلس السادس تكون معنا. آمين.

ليس لي إنسان..

fribrahemazer@hotmail.com

القس ابراهيم القمص عازر
كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بمدينة سوهاج

الإنسان لا يمكن أن يخدم الإنسان في قضية الخلاص...

خلاص الإنسان هو القضية الأولى في المسيحية. فالمسيحية برغم أن لها أبعادًا كثيرة، منها ما هو اجتماعي وأخلاقي وثقافي، ولكنها في حقيقتها وجوهرها هي قصة الخلاص. **وحتى الكتاب المقدس هو كتاب روحي خلاصي**، يشرح لنا قصة الخلاص منذ الخلق، والسقوط، مرورًا بالفداء الذي استلزم التجسد، وأثمر انسكاب الروح القدس وتأسيس الكنيسة، وينتهي بنا المطاف في الأبدية السعيدة، حيث المجد السمائي حول العرش الإلهي. **فتجديد الإنسان هو هدف الإيمان، وخلاص الإنسان هو جوهر رسالة المسيح**. فالرب يسوع هو المخلص الوحيد، الذي ليس بأحد غيره الخلاص. ولقد جاءت حياته بالجسد بكل تفاصيلها ومعجزاتها تعبيرًا وإعلانًا عن رسالته الخلاصية، فمعجزته الأولى والعظمى هى موته وقيامته (آية يونان النبي) أي صليبه، الذى صار لنا سر خلاص وحياة وتجديد.

المفلوج هنا يُمثِّل إسرائيل الذي ظل تائهًا في البرية ثمانٍ وثلاثين سنة (تث٢:١٤). وأيضًا يمثّل كل البشرية التي ظلّت قبل مجيء المسيح عاجزة وقد شلّتها الخطية، وطرحتها بلا قوة، وأفقدتها إرادتها، لقد طرحت الكثيرين جرحى، وكل قتلاها أقوياء.

تمت هذه المعجزة في عيد لليهود هو عيد الفصح. مع أن المسيح كان ساكنا في الجليل، إلّا أنه صعد إلى أورشليم في ذلك العيد، ودخل من باب الضأن الذى كانت تدخل منه الحملان إلى الهيكل لتُقدَّم ذبائح عن خطايا الشعب. **فالرب يسوع هنا يعلن عن عجز الناموس والشريعة والأنبياء عن خلاص الإنسان**. فلا الشريعة استطاعت أن تجدده، ولا رسالات الأنبياء نجحت في تهذيبه. لا الذبائح خلّصته، ولا السبت حرّره، ولا الختان جدّده، ولا الملائكة يمكن أن تشفيه من مرض الخطية، بل فشلوا وعجزوا تمامًا عن إدراك خلاص الله. فالخليقة قاطبة بكل وسائلها عجزت وفشلت في تحريك الإنسان نحو لله. ولذلك جاء المخلص الى بركة بيت حسدا (بيت الرحمة) ليصنع رحمة مع المفلوج المطروح والمسلوب الإرادة. **الخلاص هو مبادرة إلهية، تحرُّك إلهي نحو الإنسان**. العجز الإنساني يقابله تحرُّك إلهي، والموت البشري يستلزم حياة إلهية. لذلك تحرك مخلصنا الصالح، حمل الله الذي يرفع خطية العالم. وبينما تعلن البشرية بلسان المفلوج «ليس لي إنسان»، يعلن الرب يسوع أنه «ذاك الإنسان، الإنسان الكامل»، الذي بحثت عنه البشرية طويلًا، وعندما ختمت عجزها وانطرحت بلا حراك، جاء هو بنفسه، ليقرر أن الانسان لا يمكن أن يرتفع ليصل لله، ولكن الله يمكن أن يأتي وينتازل للإنسان.

في شخص المسيح تتجسد حقيقتان، حقيقة الله وحقيقة الإنسان. بدون المسيح يبقي الله بعيدًا ووحيدًا ومنفصلًا ومنعزلًا عن بشريتنا وحياتنا وطبيعتنا، مجرد فكرة أو قوة. وبدون المسيح يظل الإنسان راكدًا في هوة الخليقة الترابية، يبقي الإنسان الجديد مجرد حُلم، والحياة الجديدة ليست سوى وهم، لإنه إن كان أحد في المسيح يسوع فهو خليقة جديدة. فالرب يسوع لم يكن مجرد نبي ليتنبأ عن مجيء آخر، ولا رسول ينتهي عند إتمام رسالته، بل هو بالحقيقة ابن الله بالطبيعة، والذي صار بالحقيقية ابنًا للإنسان، وشابهنا في كل شيء ما عدا الخطية وحدها. حتى يجددنا ويرفعنا أن نكون بالنعمة أبناء لله، صائرًا لنا موضعًا في حضنه. من هنا ندرك أن المسيح هو حاجتنا الوحيدة، ورجاؤنا الذي لا يخيب.

لتنبت الأرض عشبًا

القمص بيشوي بطرس بطرس
كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسبورة

مع بداية أيام الخلق خلق الله السموات والأرض وكانت الأرض جسماً مشتعلاً بلا شكل محدد محاطًا بالغمر حسب نص الكتاب "**فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ**» (تك ١:١-٢) ولكن بدأ الله في إعداد الأرض من خلال مراحل متتالية بعد إنفصالها عن الجسم المشتعل و بدأت في البرودة التدريجية وإنقشعت الأبخرة التي حولها (الغمر) و بدأ الضوء – دعامة الحياة – في المرور إلى الأرض وفي النصف الأول من اليوم الثالث تجمعت المياة وظهرت اليابسة وهنا أصبحت الأرض جاهزة لظهور النبات .. **ولكن لماذا النبات في هذه المرحلة بالتحديد من أيام الخلق** ؟ .. الأمر يرجع لعدة أسباب أولها :: **الطعام :** فالنبات بالنسبة للإنسان يمثل الطعام الرئيسي، بل وبالنسبة للإنسان الأول فهو الطعام الوحيد كما يتضح من نص الكتاب في : (تك١:٢٩) « **وَقَالَ اللهُ : "إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزِرُ بِزْراً عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرُ شَجَرٍ يُبْزِرُ بِزْراً لَكُمْ يَكُونُ طَعَاماً**." . وأيضاً هو يمثل الطعام الأساسي للحيوان والطير كما يعلن الكتاب المقدس في : (تك١:٣٠) « **وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَّابَةٍ عَلَى الأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَاماً** " و نلاحظ أنه ذكر أولاً : عشباً ثانياً :: بقلاً يبذر بذراً ثالثاً :: شجراً يثمر ثمراً .. بمعنى أنه تكلم عن خلقه النباتات التي ليس بها بذور (عشباً) ثم التي بها بذور (بقلاً) ثم الأشجار .. وهي عبارة رغم بساطة التعبير فيها .. إلا أنها تتفق تماماً مع العلم ... الذي أكد أن بداية أصل النباتات هي النباتات التي بلا بذور ثم التي بها بذور و يسموها (النباتات الحقلية) ثم الأشجار المثمرة .. وكان من الممكن أن يذكر موسى النبي الأشجار أولاً لأهميتها بالنسبة له .. لأنها تعطي ثمراً لطعامه .. و لكن الترتيب هنا لابد أن يتفق مع الترتيب الزمني للخلق و ليس حسب ترتيب الأهمية . السبب الثاني هو :: **تجديد الهواء** : نحن نعلم أنه بعد استقرار الأرض ثبتت نسبة الأكسجين في الجو، ولكن ماذا يكون الوضع بعد خلق النباتات والحيوانات، والتي تقوم عملية البناء والهدم فيها أساساً على الأكسجين Oxygen حيث يتحول إلى ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء ، وأحياناً إلى أول أكسيد كربون؟ فكيف تستمر الحياة مع استنزاف الأكسجين من الجو؟! كان لابد من معمل كبير لإنتاج الأكسجين للمحافظة على نسبته في الجو وللحفاظ على استمرارية الحياة. ولكن الله لم يخلق معملاً واحداً، بل عدد لا يحصى من المعامل في كل نبات أخضر.. فخلق معملا متكاملاً في كل خلية حية خضراء صغيرة مهما صغر حجمها. وهذا المعمل رغم صغره قادر على إنتاج الأكسجين ، وذلك عن طريق عملية التمثيل الكلوروفيلي بواسطة الضوء والمادة النباتية الخضراء (الكلوروفيل) Chlorophyll. ومن هنا نرى قوة الآية : "**الْمُنْبِتُ عُشْباً لِلْبَهَائِمِ وَخُضْرَةً لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ**" (مز١٠٤:١٤). فعبارة «**خضره**" هنا تعني اللون الأخضر في النبات وهي تشير إلى عملية التمثيل الكلوروفيلي ويتضح ذلك لعدة أسباب : ١- ذكرت عبارة خضرة وليس عشب أو نبات . إذا فهو يتحدث عن اللون الأخضر. ٢- ذكر كلمة "**خضرة**" ولم يذكر كلمة "**طعاماً**" لأن الإنسان لم يكن مصرحاً له في البداية أن يأكل من عشب الأرض في الماضي. فقبل سقوط آدم كان يأكل "**بقولاً وثمار الأرض**" فقط ، ولكن ابتدأ يأكل العشب كإحدى العقوبات بعد الخطية. ٣- ربط بين عبارتي خضرة و خدمة الإنسان ليؤكد أن الهدف هنا هو تقديم خدمه للإنسان و ليس مجرد إطعامه .. فهو يشير إلى عمل اللون الأخضر في النبات لخدمة الإنسان .. وذلك بتحويل ثاني أكسيد الكربون في الجو من خلال ضوء النهار إلى أكسجين .. مما يحفظ نسبة الأكسجين في الجو ثابتة ومما يحافظ على استمرارية حياة الإنسان وباقي الكائنات على الأرض .

الأمّ الجوهرة النادرة
رؤية تربوية روحية

د. رسمي عبد الملاك
رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الأم، هذه الجوهرة النادرة، تعيش للأبناء، ومعهم، وبهم. هكذا كانت وستزال، مهما مرت الأيام والسنون والقرون، فلن تكون هناك راحة لطفل ولا أمان إلّا في أحضان الأم، فهي كل حياته، وهو كل حياتها.

ونحن نحتفل بعيد الأم، نتساءل: **ما دورها في إعداد أبنائها اعدادًا روحيًا؟**

ليس في الاهتمام بأجسادهم فقط، وإنما أيضًا بالأكثر الاهتمام بروحياتهم منذ الطفولة، وإعدادهم لفترة الطفولة ثم فترة الشباب، في حياة ثابتة في الرب.. ونتمثل بذلك ببعض أمثلة:

+ القديس تيموثاوس، الذي قال له القديس بولس الرسول: « أَتَذَكَّرُ الإِيمانَ العَدِيمَ الرِّياءِ الَّذي فيكَ، الَّذي سكَنَ أَوَّلاً في جَدَّتِكَ لوئيسَ وأُمِّكَ أفنيكي» (٢تي١:٥).

+ القديسة يوكابد في العهد القديم، التي قدمت للعالم من أبنائها موسى النبي، وأخته مريم النبية، وأخاهما هارون رئيس الكهنة. وكيف أن ابنها موسى بقضائه معها فترة حوالي أربعة أو خمسة سنين، لقنته كل قواعد الإيمان، وحين عاش بعدها في قصر فرعون محاطًا بعشرات من العبادات الفرعونية، احتفظ مع ذلك بإيمانه ثابتًا، بل صار بطل الإيمان في عصره.

وإذ كنّا نذكر دور الأمهات والجدات في البناء الروحي، وتهيئة جيل للرب مستعدًا لقبوله والإيمان به، لا ننسى أبدًا واجب الآباء أيضًا الذين قال الرب لكل منهم «ولتَكُنْ هذِهِ الكلِماتُ الّتي أنا أوصيكَ بها اليومَ علَى قَلبِكَ، وقُصَّها علَى أولادِكَ، وتَكلَّمْ بها حينَ تجلِسُ في بَيتِكَ» (تث٦:٦،٧).

والأمهات والآباء، وهم يسعون لهذا البناء الإيماني لأبنائهم، عن طريق القدوة، إذ يدربونهم عمليًا على الحياة المقدسة، ويصحبونهم الى الكنيسة وإلى الاجتماعات الروحية، ويعوّدونهم على الصلاة والاعتراف والتناول، وهنا نضع أمامنا قول يشوع النبي: «وأمّا أنا وبَيتي فنَعبُدُ الرَّبَّ» (يش٢٤:١٥).

+ أم القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصارية كبادوكية، وأخيه القديس غريغوريوس أسقف نيصص، وأخيهما القديس بطرس أسقف سبسطية، واختهم القديسة ماكرينا المرشدة الروحية لإخوتها، والتي صارت رئيسة الدير... العقل يحتار حول هذه الأم!! أيّ أم مثل هذه يمكن أن تتجب أربعة من القادة والقديسين؟ لا شك أن تربيتها لهم كانت عميقة الأثر في حياة جميعهم، بل في حياة المجتمع عن طريقهم.

إن شعور كل أم بمدى مسئوليتها من جهة تربية أولادها، في كل مراحل العمر، لأنها استلمته (كأشبينة له) في يوم عماده، لتربّيه في خوف الله. والطفل موجود معها باستمرار، منذ رضاعته حتى يكبر. وفي تساؤل لقداسة البابا مثلث الرحمات الأنبا شنوده الثالث: «أبنائي قد كبروا، وتزوجوا، فماذا أفعل الآن؟» أجاب قداسته: «أمامك فرصة أن تقومي بنفس الرسالة الروحية مع أحفادك».. ويستكمل قداسته: «أتذكر أنني حينما زرت روسيا سنة ١٩٧٢ أثناء الحكم الشيوعي، قيل وقتذاك إن عدد المُعمَّدين ثلاثون مليونًا وقتذاك، ولم يكن يُسمَح للكنيسة بتربية الأطفال، وما كان الرجال (الآباء) متفرغين لذلك، فكان العبء على الأمهات والجدات، وكن هن اللاتي يعددن الأطفال للعماد، ويعلمونهم الدين في البيت».

تحية لكل أم في عيدها، والرب يعطيها حكمة تربية أبنائها، خاصة امام تحديات القرن الحادي والعشرين.

قداسة البابا في الاحتفال بمرور ٨٠ سنة على إنشاء كنيسة مارجرجس بالجيوشي بشبرا وأسبوع الصلاة من أجل الوحدة

ويستقبل أعضاء لجنة الخدمة بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، والمسئولة عن لجنة البر، وقسم رعاية أسر الشهداء والمصابين والمضارين

مع الفائزين في مسابقة القراءة في مركز إيمي للتعليم المستمر بالبطريركية بالإسكندرية

مع شباب المغتربين في المؤتمر الخامس في أبوتلات بالإسكندرية

قداسة البابا يشارك في مؤتمر الشباب الذي نظمته جامعة عين شمس

ويستقبل وفدًا من مقاطعة ليون بفرنسا بصحبة السفير الفرنسي بالقاهرة

ونيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة

أخبار الكنيسة في صور

ونيافة المطران منير حنا ووفدًا من الكنيسة الأسقفية

مع أسرة القديس بنتيوس

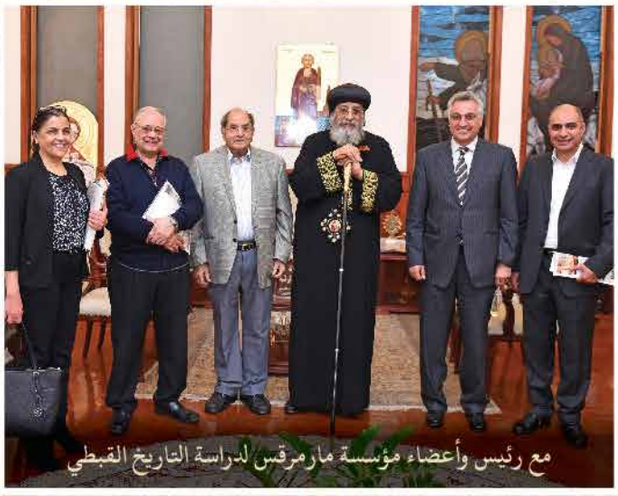
مع رئيس وأعضاء مؤسسة مارمرقس لدراسة التاريخ القبطي